

السلالة

ملحق بـ: ١٩٩٩



التعاسة بشيء - أصبحنا معاً وأخذنا المأزق فصارنا عذبة الحياة
 مسترخين - لا قال لنا بشيء كلنا الداخلية



التعاضد دائما - لا يفرقنا من خوارقك يا عماد دائما إلا بالاحتمال

ملفوظات
المرکز ملی اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

ایمانی و اخلاقی

فهرس هرا العدد

* « في الصيف » خراطيش ، للدكتور منصور فهمي « بقلم الدكتور طه حسين
النساء العالمات ، لرجل المرأة في ميدان العلوم
« شرح فلسفة شوبنهاور للعلامة اريون أيمان » تلخيص الاستاذ يوسف حنا
دعوة الى انشاء الأدب القوي
« السينا وتاريخها » من المحاضرة التي ألقاها محاضرة المازن الاول عبد الرحمن زكي أفندي
في التاريخ القديم ، ناعية من التاريخ المصري القديم ، المصري القديم ليعتمد بالوحداية
« هانريش هابز » الشاعر الألماني بمناسبة عزم الامة الفرنسية على إقامة تمثال له في
مدينة دسولدورف « لتوفيق أحمد أفندي
« حباة الفن الخالد ، وروايل » للاستاذ محمود عزت موسى
« خواطر تربية » للاستاذ الشاعر محمد الأملح
آراء حرة ، دراسات أدبية في الشعر الحديث للاستاذ معاوية محمد نور
نظرات تحليلية في الأدب وفي الحياة . النهضة القصصية العربية مكانها من الأدب
العالمي للاستاذ محمد أمين حسونة
« الصحافة في اسبوع
« رسالة تركيا » لمراسلنا الخاص في استانبول
« الصدق والكذب » للاستاذ محمد محمد الصبيحي
نشاط الحركة السينمائية في مصر
كتاب الحياة للاستاذ ابراهيم زكي بك
الحق الملكي المقدس والملكية المطلقة لجلال الدين حسين أفندي
« قصة الاصبوع مجنون » للكاتب الفرنسي الأشهر موباسان
ماذا أقرأ ولماذا أقرأ — ردود القراء
الربن الجديدة سلسلة مقالات يكتبها خصيصاً للسياسة الاسبوعية الدكتور وليم
يون كنغ وزير نانكين السابق ومحمد جامعة امري
شذور ، الألعاب الرياضية ، اسبوعية لفظ نبح الخ ...

الألعاب الرياضية

بطولة العالم في الملاكمة

الجمعية العمومية للاتحاد المصري لكرة القدم

أما جدول الأعمال فسيكون كالآتي :

١- تلاوة تقرير السكرتير العام ومناقشته

٢- تلاوة تقرير أمين الصندوق العام ومناقشته

٣- مراقبة الحسابات

٤- انتخاب مراقبين اثنين

٥- النظر في حسابات الاتحاد واعتمادها

وقد وجبت سكرتارية الاتحاد نظر الاندية

منزوعة التأييد الاشتراك قبل حلول الجمعية

مودة.

الحساب الختامي عن ايرادات ومصروفات
ادقناخص فيها آتى :

الايرادات

٧٥٠ ج رسم اشترالك الاندية ٣٠ ج رسم الدخول
ج ٥٠٠ حصة الاتحاد في السكاس السلطاني
٤١٥ و ٤١٥ م فوائد البنك لقابة آخر ديسمبر
١٩٢٩ ج ٥٠٠ ح اعانة وزارة المعارف
٥٠٠ م رسم امتحان الحكام ٣٦ ج ٦٤٧ م
١٨٥ م مت و ٤٨ ج ٥٠٠ م سددين الزمات
١٠٠ م أرسل اليهم في الخارج ٩ ج اشترالك
١٠٠ م الدورى ٦ ج ٥٠٠ م اشترالك كاس الامير
٣٧٨ ج ٥٦٠ م ايرادات كاس الملك
٨٤ و ١٨٤ م ايرادات كاس الامير فاروق
٢٥٠ م ايرادات مباريات فريق و بنت
١٨٨ ج ٢٥٠ م ايرادات مباريات فريق
فتكون المجموع ٥٣٦ ج ٧٠٦ م

المصروفات

[illegible]

صروفات فوقی و بقیه ۳۸۹ و ۳۷۵
فوقی فلسطین ۸۰
نوع الصروفات ۳۳۰ و ۴۴۳
و الایرادات زیاده عن الصروفات
ج ۲۴۳ اما رسید الاتحاد فیہم
۷۹

فاز ما كس شملح الاك الامالى ببطولة
في الملاكمة . ولم يكن ذلك عن جدارة
نتيجة خطأ غير متعدد أدى الى ضياع هذا
الامر بين يدي جاك شاركي الذي كان
قائما بالوزن ولم يكن ذلك شك في الحكم
في الملاكمة .

كان جاك شاركي في الجولة الاولى متعباً
بإتارة قابضاً على يديه . وفي الجولة
استمر جاك وجها لوجه أمام ماكن
بضربات خفيفة ويتناوله ماين الوقت
فرضبات في رأسه يمينته يتبعها بضربة
بقل الى اعلى (Upper cut) . وفي هذه
لكم « ماكن » يمينته نك « جاك »
تقاروا باية-امة-الجولة . وترك
« ماكن » في أسوأ حال وظل شاركي
ويهدد عليه الكثير بينما ماكن ينزوي
بطيء ويهرب من الاضربات التي كالصوبها
له يمينته . انذاك لم يمنع من ضربة
نك (مكن) أخلاصه من توازنه . ثم
بضربة قوية يمينته وأخرى بشماله
أسوت التمرجين وأصبح شملنج في
يدنه من المصنف . وقبل انتهاء الجولة
صيب أيضا بضربة من أسفل الى أعلى
كروما في ركن حلقة الزال ولم يقدح الا
تؤذن علي (الحاج)

تبة الاسم احة ناوله مساعده من
 ماجعله يعود الى ضوايه وقام شاركي
 خولة الائمة ولا حظه التفرجون انه
 يوم من ايام حياته في الملأ كما يحفل
 عروسة في النور وبدا يتناول خبزه
 فحاله المبدودة وضاع هل أمل لدى
 العسر فلقد كان النور من أرله في
 كي ولكن الناطق الماء قلب الآية ففقد
 وال أنه أن ناول «شاركي» خبزه
 الحرام عدها اليك خاتمته ووبذلك
 بما ضياع الارواح والحقم بالنصر
 قال شائع عقال النام الى المكة
 من ليرك الى اوريا
 عية العوبة لا لانجام العسر
 لشكرة القدم

١٤٥٠
١٩٣٠
فيكون
وبذلك
تتم
الذي

مقتضى الجمعية العمومية للاتحاد المصري
في الساعة الخامسة من مساء يوم
والثلاثون لسنة ١٩٣٠ بمكتب الاتحاد
في التمدد القانوني في الموعد المحدد
لخضوع الى البعثة السادسة حرب
الحا هي كان مدد الماهرين.

الشعر العربي

الذين لهم ضلع في أعمال الاتحاد هذا
نعم في التي تتأصل عنهم من هذه الوجهة
في بادئ الأمر امرأة أمام الناس . وانه لما
الأسف أن يكون حكمنا في غير صالحهم
تبتعدنا اعادة ضريبة الرهانات وماخص
من مباديات الكأس السلطاني التي تديرها
صلة عن الاتحاد تقريباً فانه لا يبقى لدى

وعن أن يقال عهدها كما يقال عن الولاية
والأوصاء أن هذه القصائد ذات المعاني للغة
هي خلاصة الفن الذي لا يظهر إلا بعد أن مارس
الشعراء فرض الشعر زمنًا كبيرًا

وقد كان القول لما تروى بمقتضى الصدور
حتى جاء خلفاء المضر الأولين الصاسي قدوة
سجلوا - وعندنا بالاختلاف لغة هذه التصادم
ولغة الكتاب الذين يملكون الفبال المنشرة في
أحمار الجزيرة النصاراء ، كانت دائما والجمعة
أما الاختلاف في الجهات فقد كان أثرنا
يسيرا ، الصوفية عنه أغنى الأدباء لا اله
شما ثم ذكرنا

في تاريخ الأدب العربي في السجل
جدي أمين أبو عمر

مروءة من حمول عينا
سأله دبر الـ التفكير لا فاد القف
من بحضرة مراقبة الحسابات
طريق في هذا الموضوع
ان الخيم طريقة هي عمل فيوالية
بعض ويات الامداد تربط بها البعثة
لا يوجد حوا الى روما لانه وطاعة

مثل
هناك مثل عني يقول بأن « نصف ريف
الحسن من الاشياء »
وهذا وجه الطلة الى حجم الرقيق في
الامر ، أما اذا كان الرقيق لا يحمل النتيجة

في العود - يـ ف

خطرات نفس لاریکٲور منصور فرہی

بقلم الاستاذ الدكتور طه حسين

قلت: ومع ذلك فلما تخلو غرف الاستقبال
المقبلين عليه أسئلة حادة مزيجية وينبعث من
جوبة عذبة مرضية، فيها عذابة لا تلحق من
إرادته وقبها جدا لا تلحق من سخرية، وأحسب
أن الفرق بين فرنا ومصر إنما هو كثرة
من العلماء والادباء في الأولى وقلة في الثانية .
وعندكم من العلماء والادباء من يفرغون للجامعة
من العلماء والادباء من يهدون الخافق ويبتون
المجالس ويرضون حاجة الميديات الى المفاخرة
من يحضر يوم استقبالهم من رجال العلم والادب
الحرب والسياسة والقضاء. إنما نحن فاستقريون
منعنا قليل فضلا عن العلماء والادباء المتميزين.
فليس عجباً أن لقي الحياة على الظاهر من
العلماء والادباء وأن تمنحهم المجالس وتتنافس
معرفة الاستقبال بها يزدان بأكثر عدد ممكن
منهم .

قال صاحبي: ليكن مصدر ذلك ما تحب أن يكون، ولكن الشيء الذي لاشك فيه هو أن نتيجة ذلك اللية مؤلمة. فلو قد رأيت ما يجتمه في مكثي من المصنف والمجلات والرسائل الكتب التي تظن ان اقرأها لراحت الأمر. جاءت سيده ففرقت بين صاحبي وبينى بالقسامة عذبة ومزاج طيف.

كثرت أفكر في هذا الحديث منذ أيام حين
كنت أستخدم للسفر وحين كان صاحبي يمازلي
مما أريد أن اضطلع من كتب ، فلما حدثني
بحر لا أكاد أنصفها ولا أصورها .

فقد انقضى العلم ولم أقرأ شيئاً. هذه كتب
قديمة طيبة واستخرجت من دور الكتب
في الشرق والغرب، ومن الحق على النفس أن
تقرأها أو أن تتركها، وقد كتب آخرها
لها قبل أن يذهب إلى المطبعة وتعملها بسرعة
قريبة من المألوف. وهذه مقالات لفرها
المستعرة في جيلهم الحفلة، ومن الحق على أن
تقرأها أو أن تتركها، ما يقول الزملاء في
روح بساطة من العلم. وهذه مقالات لفرها

[illegible]

كنت أعتقد منذ أشهر الى عالم صغير
من طلاء الفرنسيين في مصر وكان يشكو الى أن
أعماله الأدبية تستغرق أكثر وقته وتصرفه
من اللوس بل من متابعة الصحف والمجلات
غلبة التي تعنيه لأنها تتصل بالمادة التي يدور بها.
لكن : فذا كان الشتاء شغل العلماء في مصر من
أيام هذه الحياة الاجتماعية المثيرة المفعمة
بإثارة والاعتدال والتي قلّتهم آخر النهار
وغيرا من الليل في أكثر أيام الاضواء. فالعالم
له مصر مغميم الوقت والجمد، بصرف وجه النهار
أحياء بومية طالة هي قوام عيشه ، وينفق
آخر النهار في حياة اجتماعية خاملة هي قوام
مركونه في الدائرة الاجتماعية التي يدور فيها .

به وإن فرط في تلك الحياة الإدارية مآسر
 بمرسوم والمواساة التبعات التنبه. وإن قصر
 لهذه الحياة الاجتماعية أنكرته ببسته وأعرض
 عن الظروف وآههم البكره والفتور والجفوة
 والأعمال. وكل هذه خصال لا يجب أن يتصف
 بها الرجل الذي يريد أن يعيش في عصر هادئ
 طيباً. فإذا فرغ العالم من حياته الإدارية
 والاجتماعية فقد التقى النهار وتقدم الليل،
 ونظر فذا هو أمام حقوق لاهل لم يؤد منها
 شيئاً أمام حقوق لنفسه لم يفكر فيها ، ثم
 لاهه نصف الجسم فيقول الى منصفه يقضي

بِقِيَّةِ الدِّلِيلِ بَيْنَ أَرْقِ مَضْنٍ وَنَوْمٍ ثَقِيلٍ - ثُمَّ
يَتَبَلَّغُ غَدَمُهُ بِمِثْلِ مَا أَتَقَقَّ قَبْلَهُ أَمْسُهُ . وَعَلَى
مِثْلِ النُّحُورِ الْإِيَّامِ وَالْأَسَابِيِمِ وَالشُّهُورِ .
فَالْعَالَمُ مُتَعَدِّدٌ مِنْ عِلْمٍ مَتَمِّمٌ قِيَا لَا يَجِدُ فِيهِ
لِلْإِيَّامِ

الاسلحي وأما تطهير أن أؤكد لك أي إذا
طحت الزمان - وقتنا أطول إليها - وفكرت
لذلك ماقت في الحياة وضعت بها وأما ثقت
أشواق العلماء في مصر تضعية مؤنة مستمرة
الذين يلازموا لا يتخلون الدماء أعصاب الزمان
الاستقرار يلازمون عليهم الدعوة إلى القائل
العلماء والتسديدات لا يتخلون العلماء ذينة
العلماء في عروقات الاستقلال كل ما يحظر لمن
لا يتخلون أو في الحركات الناعمة كل ما يحظر
من أن يتخلون

والأعمال البرية والكثير من ديوان
العلماء إلى جرائد الإعتناء والبرية
العلماء إلى جرائد الإعتناء والبرية
العلماء إلى جرائد الإعتناء والبرية

نفسى وهؤلاء الادهان أن اقرا ما يكتبون
 حيا على اقل تقدير حياة الرجل المقتف الذى
 يعا ينظر حوله من فكرة أو رأى أو مذهب.
 هذا يجتمع في مكتبي وصاحبي يسألنى صا
 بب أن أحمل منه الى أوروبا . ومهما تكن
 بيتي في القراء شديدة أثناء هذه الرحلة فأنا
 ب أن أقرا ما سأجده في أوروبا من كتب ومصحف.
 لا أذهب لاوروبا للقراءة وحدها وإنما
 ولد أن أستريح وأن أرفه على النفس وأن
 نوف في الارض وأشهد الملاعب وأستمع
 وسيقى والفناء ، فالطاقة محدودة
 لوقت محدود . وهذه زوجي نالتهى الى
 الحفائب محدودة أيضا وإلى أنها لم تقنع
 نعم بالكتب وإنما صنعت انوضم فيها الشباب
 ما يحتاج اليه المسافر من أدوات فليس الى
 متاعه من غير محدود .

له من كتب على أن يوضع بعينه في هذه
بعينه في تلك وعمل صاحبي بعينه الآخر
ضعه في حقيقته . وأنا أمين بهذا كله فأكره
قائمة السفر وأقت المجد والكلل، ثم أخرج
من طوري فأعرض كتباً لابد من حملها مما
يكون من شيء . وأترك زوجي وصاحبي أن
يخيرا بعد ذلك ما يشاءان وما تقسم له حقائبهما
هذه الكتب المكسدة .

وقد وصلت الآن الى فينا واستقر في
 مقام فيها أتمتع مؤثر المستقرين، وأنا أسأل
 صاحبي: ماذا حملت من كتب المعاصرين فيجيب
 تسلياً: لقد حملت ما يجب أن تقرأ: حملت كتاب
 تراجم لمبعل، وحملت كتاب المراهقين لمصطفى
 بيدالزاق وجملة كتاب خطرات نفس لمصودر
 هومي، لقد وفقت الى حسن الاختيار ولكن
 لم تحمل مصرع كابوبازرة لفرقي، قال صاحبي
 ههنا: ولم أحمله وقد قرأته في الصيف الماضي
 أنكرت من صاحبي أهمل هذا الكتاب فقد كنت
 أحب أن أهد النظر فيه، وأنكرت جواباً فقد
 كنت أحب أن أحدث من هذا الكتاب الى

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

ما يحرص عليه لا منهم يحبون أن يفتحه
ممن يتبعه حديقهم في صباه وشبابه وكوائمه
يرون عند طلوعه الحياة وقاتل فيها حب
دة ووراءه ورعا كال فيها عتب وخسومة
مختلف في الرأي . فما يكن القالب مستقلا
من النفس عظيم الشخصية فهو متمثل ببذنه
سبل بما صر به ولائهم أحيانا فيرضون
أنهم أحيانا أخرى فيبتكرون . وكذلك
الأديب في كل بيئة وفي كل جيل فهو
وع يجب أن يكتب لنفسه لا لأنه يحسن من
الطيف والاهواء ما لا يجد بدا من اهله
يرقه على نفسه حين يكتبه أو ينظم الشعر
فيه في حقيقة الأمر يكتب للناس بأنه كان
أدب يحتاج إلى أن يعطى الناس وأخافه منهم
لاستعانة أن يكتبي ما يحسن في نفسه بل
له من أن يترك الناس فيها يحسن .

وقد يوفق الى ما يريد فيشاركه الناس فيما
ويرى، وقد لا يوفق فلا يشاركه منهم
أولا يشاركه منهم الا القليل .
ويخضع الاذيب نفسه من ناحية أخرى
يألف الاذاعة والفنر ويمس من الناس
اليه ورغبة في آثاره فمعظمي الاذاعة
مشرعته قد أنه يكتب لاس وهو في حقيقة
مشر يكتب لنفسه لأنه أحب رضا الناس
من رضا الله .

وميلهم إليه وقام به ، فهو يسير حين
يب من هذا الرضا والميل والكلف ، فاذا
الاذيب أنه يكتب لنفسه وحدها فهو
ي . واذا زعم أنه يكتب للناس وحدهم
مضطرب . وانما الحق أنه حين يكتب يؤدي
اجتماعيا فيه له والناس لذة وممتعة . ومنها
الجراح الممسين على أحدنا في جسم متهرق
آثاره ، ومنها يكن تردنا في الاستجابة لهذا
طرح ، قال الأستاذ ابني الى جنتنا الى نشر قصوبنا
الصنف هي نفسها التي تدور الى أن
من هذه الفصول استغاثوا تدافع مرة
في المكتبات بل أن أدبته في المصنف
مة أو الاستوعية والشريعة .

وبينا كنت أقرأ هذه المقدمة الطريفة التي
عاماً منصور بن بدي هذه الخطرات في طورها
بديه القتي مائة قرأها مرة ومرة فأنكر بها
في القتي . ذلك أن صاحبنا يرمي فيها أفعام
من شعراءنا فيها إلا ما كان من
الخطأ أو الصميم آخر . وأما فيه
في ذلك إلى الاستعداد مبادئ
لأن فيه وهو يذكر الاستعداد هذا الصلح
أجله .

واشتهد النكاري لهذه الطائفة من الحرف
سبي على فصول قصديتها فيمكن له ان يركب
اول فيه هذه الاسطر من كتابه منصور
وقبل هذا اذ في طرأه سجل على اسمه
منصور وعلى الكتاب المنصور

ظاهراً في اللغة العربية وقد ورداً عن احسان الانتفاع بها واعتباراً بهذا التصور. وأما أعترف بأن لم أقم هذه الحاشية، فأول قد كان صديقنا منصور على الاستاذ صادق غير أول غير مصرح بأفكارها ويصحبها قبل أن يذهبها إلى الصحف ولكنه لم يفعل، قبل أحسن هذا الضعف واعترف به حين أراد أن يجمع هذه القصص في كتاب، وأقرب من هذا أن تقرأ القصص مجموعة فلا تجد فرقا لتقريب بينها في هذا السفر وبينها الأهرام والسفوف ففهمنا ما فيها من صواب لتدري كثير وخطأ لتدري قليل. لا يفرق منصور لأنه لم يزعج نفسه في يوم من الأيام تقوفاً في اللغة أو عصمة من الخطأ فيها، وإنما عرفته دائماً بأسف لأنه لم يظهر من اللغة بما كان يريد.

في هذه القصص مجموعة أغلاط لنوعية كانت فيها متفرقة ولم يصحبها الاستاذ صادق غير ولم يبرها لأنه لم يكلف تصحيح اللغة ولا اعرابها، وإنما كاف تصحيح التجارب المطلوبة مايتا الاصل الذي دفعه إليه المؤلف، فأحسن الاستاذ صادق غير هذا التصحيح والإفكاف ترك الاستاذ صادق غير التراجع مذكراً تذكيراً لا يحتمل للملك في صفحة ٣٧ وكيف ترك الاستاذ صادق غير في صفحة ٨٣ هذا الاستعمال المزدوج الذي لا يتكون من غرابة وهو «من ينفذ وعشر سنين» وأما لا أذكر هذين اللغتين إلا لأثبت أن الاستاذ صادق غير لم يبرها بأفكارها ولم يصحح أخيراً ولم يغلب اليه منصور ذلك، وإنما صحح تجارب المطبعة فأراد منصور أن يشكر له هذا الجهد، فأصرف في التعبير كما أصرص صديقنا هيك في استنباط ما استنبط من هذه الحاشية.

وبعد، فمن الحق أن نقف عندما يمكن أن يوجد في كتاب منصور من انحراف قليل عن طريق العرب في التعبير، فليس منصور صاحب أفكار ولا هو زعم نفسه ذلك، وإنما هو صاحب معان غزيرة غنية وخطرات قيمة خفية، وأما أريد في هذا الفصل أن أقف عند هذه الخطرات ووقت صيرة لا حلق، إلى حلقها هذه الشخصية الأدبية التي خلفها وهي شخصية صديقنا منصور.

ليست هذه الشخصية قوية إلى حد الطغيان، وليست ضعيفة إلى حد القصور، وليست هادئة إلى حد الانحسار، وليست شخصية ذات جاذبية دون أن يكون في نورها أو جرحها هذا العنف الذي لا يبرح شيئاً أو عليه إلا دمه تدميراً. فصدقنا منصور فأنكره، ولا يحلم شيئاً جامع وليس له لا يثبت أن يعود ويطلب إلى ما يعلم إلى الناس، هو فأن ما هو مستطيع أن يمتدح أو يذم، أو يفتق منه إلى ما وراءه دون أن يحلم، أو يفتق فيه صليفاً، ذلك لأنه ينفذ منه بغيره لا بنفسه، وإذا شئت التعبير الدقيق فقل أنه يرى الجديد في نفسه دون أن يقدم عليه لأنه يؤثر الصافية، ويضطر الانتظار، وليس في ذلك قوة من الغرابة.

فصدقنا منصور شديد التأثر بغيره من الفلاسفة، أحدها فلاسفة القرن الثامن عشر في فرنسا، وأول هذا القرن الذي من غيرهم، فأما القرن الأول فكانت تسمى أهم أعلامه العربية

الفرنسية ولم يشهدوا ولو شهدوا لنفروا منها نفوراً شديداً. وأنت قلم متدبر ما كان من انفرق بين الحياة العقلية والشعورية والحسية العملية لروسو وفولير. وأما الطريق الثاني فأصعب علم وملاحظة لا يمتدح إلا بأن يلاحظوا ويستنبطوا ويتكروا للحوادث ملحقها إلى انقضاء التاريخ.

والغريب من أصر صديقنا منصور أنه تأثر بفياسوفين مختلفين اختلافاً شديداً: أحدهما روسو وهو صاحب الشعور الدقيق والموافق الحادة والمزاج المضطرب والخيال الغصبي، والآخر دور كيم وهو صاحب العقل المستقيم والمنهج العلمي الدقيق وأبعد الناس عن التأثر بالمناقضة والاضطراب للشعور، فهو يدرس الجاهل كما يدرس صاحب الحيوان والنبات في معمله.

وأثر روسو في الخطرات أشد وأظهر من أثر دور كيم. فالخطرات حديث العواطف وهو حديث وجه إلى الكثرة من الناس، فلا ينبغي أن يكون حديثاً علمياً يخاطب العقل الخالص، لأن هذا العقل الخالص لا يوجد في الدواوير وأغاليق جلد المؤلف، ولم يشهدت منصور إلى أهل المخاطبة المغلفة. وأما تحدث إلى الناس الذين يتدون ويروجون ويغشون في الأسواق ويتكلمون في الاندية والملاهي.

ولو أني أدت أن أحد تأثر روسو في خطرات منصور لاشرت إلى هذا الطموح الظاهر إلى مثل أعلى من الخير باتمه منصور كما كان يلتهم روسو في الطبيعة الخيرة للمادية التي لم تصدها الحضارة ولم يصبها التكلف والتي يهددها في الريف وفي بعض الطبقات من الناس، ثم لاشرت إلى العاطفة الأدبية في خطرات منصور، فهي قوية جداً تبالغ في التصوف أحياناً، ولكنها غريبة جداً لا تكاد توفق إلى تحديدها: فيها من الأسلام وفيها من الروح اليوناني وفيها من الروح المصري القديم، وفيها من مذهب وحدة الوجود.

وأنت تستطيع أن تجد هذا كله في القصص التي كتبها منصور حين رحل إلى بلاد اليونان سنة ١٩٢٣: ووقف على الأروبوليس متأثراً بوقفة رينان (١) والذي لم يكن رينان نفسه يستطيع تحديده. على أن هناك فرقا عظيماً جداً بين رينان ومنصور حين وقف في الأروبوليس، فقد كان رينان أدبياً وفيلسوفاً ومؤرخاً، أما منصور فكان أدبياً وفيلسوفاً ليس غير. وكنت أحب أن يقرأ هيرمان تاريخ اليونان قبل أن يذهب إلى أثينا، فهناك فصل أسبقته أشد الأسف، ولو استهافت في منجزه لا شرت عليه بحذقه، لا الضعف في منهجه أو لقله فهو قوي المعنى جيد اللفظ (٢) ولكن لمعنه من الحق

ولا أنه أراد أن يصف أكلة المصريين القدماء قلم أكلة اليونان ظلاً شديداً. عنوان هذا الفصل هو «وقفة المحسن المقدس للعرق دساس» أراد منصور أن يتقرب إلى إلهة المحسن في أثينا وما أشك في أنه أراد الإلهة أثينا نفسها وإن كانت عنايتها بالمحسن أقل مما نحن منصور بكمي. أما أقرودت هي التي كانت تقي بالمحسن، ومع ذلك فالسورة التي تخيلها منصور من المحسن ليرضى الإلهة اليونانية بعيدة كل البعد عما يرضى أكلة اليونان قريبة كل القرب إلى ما يرضى الفانيات في القاهرة أو باريس. فقد أراد منصور أن يتحمل بأحسن تبايه ويرتل شعره ويصلي من شاريه ويتعلم بأحسن الطبيب ويضع في صدره زهرة غضة ويرسل عليه سلحفاة ذهبية ويضع في أسنانه خافاً يتألق ثم ذهب يشتري عصاه ويبدأ التاجر يرض عليه أظرف ما عنده من المعنى رأى عصاً غتان بالمشاة والصلاة والشفقة فأقرها لأنه ذكر المصريين وآلهم ولهم كانوا يمتازون بالقوة والمثابة فانصرف إليهم وانحرف عن الإلهة اليونانية معتذراً إليها لأنه من قوم كانوا يؤثرون القوة، ولم يلبس منصور إلا شيئاً واحداً ولكنه عظيم الخطر جدا وهو أن إلهة أثينا كانت إلهة الحكمة من ناحية وإلهة الحرب من ناحية أخرى، وأنها خرجت من رأس أيها كافي ما يكون سلاسل واستعداداً للحرب، وأظن أن إلهة الحكمة والحرب لا تتصفا المثة والقوة، ذلك إلى أن إلهة المحسن نفسها وهي أقرودت كانت عند اليونان قوة شديدة البأس دافعت عن طروادة فأصلحت الدفاع وكادت تقتصر، فأنت ترى أن جمال هذا الفصل قد ذهب لأن كالبه لم يكن مؤرخاً حين كتبه.

ولأعد إلى ما كنت فيه من وصف الماملة الدبيلة في خطرات منصور، فقد قلت إنها قوية حادة وإن فيها من الديانات المختلفة والمذاهب الفلسفية ما يذكر رينان. ويكني أن تنظر إلى هذا الفصل الذي يصف فيه الجمال بالله والقوة الخفية لا يعرف باقاً فاردون أن نذكر حقيقة، ننس من قوة هذه الماملة وسعها ما يثبت صحة ما أقول.

وروسو تأثر آخر في خطرات منصور كاد يجهه كالبه بأرما من الوجهة العقلية لولا أنه لم يدرس اللغة العربية درساً عميقاً. ذلك أن روسو قد ت في نفس منصور قوة غريبة فكره على أن يظهر ما يشعر به قويا كما يشعره أي في قوة غفيرة وقبضة ذلك على أن يجزع صورا من التعبير ليست مأوفة وقامت خليفة أن تفرح مصر من عبور القوة أو استقامت لخاصتها طرق التعبير، ولأنه تأثر وتقبل ولم يخرجها بحلال منصر. وأنت تجد صورة قوية من هذا في الفصل الذي كتبه بروج في الماعنا أحد يفكر ويشتد من الجوانب ويظهر آخر لحظة في السنة، حتى إذا أخذت السابعة تلق جيل إليه أن كل دقا من دقا تسمى أرا من كالماء، فأجاب منصور بالصورة العربية الطرية التي كادت تكون بداية لولا أنه لم يزل ولم يمتع له اللغة فأصبحت صورة متعينة أو دامية إلى الأبد، وأما أظن أنها تقي صديقا أقول

كان شرفاً حين كان طالباً للعلم في باريس، فكان بألف الفريقيين أكثر عما بألف الفريقيين (١) وكان بألف الشرقيين على اختلافهم، وكان بألف أبناء الشرق القريب من العرب والترك، وكان بألف أبناء الشرق الأوسط من الفرس. وكان يحس من نفسه ميلا لا يخلو من حلق إلى أجاء الشرق الأوربي، من الروسين والبولنديين ثم عاد إلى مصر، فلما ضاقت به واضطر إلى الرحيل عنها إلى نفسه إلى الشرق، فهاجر إلى فلسطين وأقام فيها حتى ردت الحرب إلى (١) أكثر مثاقفه التي تفرسها له الرابطة الشرقية طوال العام الماضي

(١) الشقية على صديقا (٢)

حياة الفن الخلاق

رفاييل

للاستاذ محمود عوث موسى

لقد عشنا أيضاً أن فن رفايل مثبت على دراسة صميقة. دراسة تناولت منتجات الفن في أوروبا ثم أنتجت هذه الدراسة بأفكار رفايل ومواهبه فأخرج منها مذهبا جديداً في الجمال. ذلك الجمال الرقيق الذي البرى الذي يظهر لكل الزمان يرى صوره (١) وإنك لتكاد تحس الذي يمثل لونا خالدا من البراءة والنقاء كما يمثل الجمال المذرى الرقيق.. تكاد تحس بأن الصورة

(١) أشهر صور رفايل ثمان هي (١) the ansidei madonna وهذه صورة وأهمها وفيها يقض نبوغ رفايل فيها قد صورها في ربيع عام ١٥٠٠ وكان ذلك يشارف الثالثة والعشرين من عمره. وقد هذه الصورة أغنى منتجاته الموجودة في معرض لندن الأهل وقد اشترت عام ١٨٨٥ من دوق ماربورو بمبلغ ٧٠ ألف جنيه. ودراسة هذه الصور تحتاج إلى صفحات عدة كاستنتاج إلى التفصيل لا يمكن أن يقرب إلى الدهن دون معرفة ألوانها وفانيها ومعانيها. ويحسن عن يريد دراستها أن يقتنى المجموعة الألمانية التي تحوى صور رفايل لأنها أغنى وأكثر تفصيلا في وسومها من المجموعة الإنجليزية.

الصورة الثانية the madonna Del gran Duca (٢) وهذه الصورة تمثل المذمار الطاهرة بينا يتبع من صليبا، نود يرى فيض من الاخلاص والبراءة والهدوء. ومن المعروف أن هذه الصورة اشترتها الدوق العظيم فرديناند الثالث عام ١٧٩٩ من أرملة فقيرة وقد كلف الدوق بهذه الصورة كغناهديدا حتى صارها لغيره داما حتى في رحلاته، وهي موجودة الآن في «البيتى بالاس بفلورنسا»

الصورة الثالثة the madonna della sedia (٣) صورها رفايل أثناء وجوده في روما بينا كان مشغلا برحلة stanze ثمانية وهي تمثل عذراء وهي جالسة على مقعد وقد أحاطت عليها بذر أعينها والطفل يحنو عليها. وهذه الصورة قيمة فنية قوية وهي موجودة الآن في بيتى بالاس بفلورنسا

الصورة الرابعة Le Ballo Jardihiara (٤) الصورة من المثل العليا فن رفايل والتدريسي والمقول أن توب الفساده في هذه الصورة أكل لصوره ربه ولحق جيل لا يابى. وليس أجراء هذه الصورة - الأبدى والأقدام - لم يفرح دائما من تصويرها ومع ذلك فلما بعد من أعظم الصور التي لم ينفذها منصور وهي موجودة الآن في متحف اللوفر

وستورد الحديث عن حياة هذه الصور في قصة الكلام على رفايل

تتعلق.. وهذه مميزة تنسم بها صور رفايل كما تتنقل بأنها تحرك في النفس مشاعر ساذجة صميقة الأثر من الانقياد والرضا. ولكن «الجمال» ليس وحده دعامه غلبة رفايل. ولو كان الجمال هو الفن لكانه «بوجيرو وغيره من الصورين الذين غنوا بتصوره» على الجمال. إنما امتاز رفايل بغير هذا قدما بأنه وذوقه إلى ناحية لا يدانيه فيها منصور، فعرف أسراراً فنية صميقة قد لا يوفق إلى احصائها الناس جميعا.. فتوقف إلى اخراجها توفيقاً وتأما كما توقف إلى «التأليف الفني» في الضوء وتفتح الروح التي يريد بها في صوره وفي تحديد المساقه وغيرها.

ولرفايل سل مزاى أخرى في فنه أيضا.. فأنت تلمس في صوره «جوا» يختلف اختلافا بيناً عن باقي المصورين في تكييفها ومعتاها ومغزاها. بل إن كل فنه من فنتا ريشته تبدو ذات جو خاص به.. وهذا الجو الذي يشيع في صوره والذي تجود به فريته أصله دراسة وثقافة يبتلى على اخلاص شديد للفن وتوفر كبير عليه كما يبتلى على عبقرية صحتها تلك الثقافة. ورفايل في صوره يحسم لك الفكرة التي يريد بها. فإذا استوعبها العين لأول مرة أدركت تلك الفكرة التي أتم رفايل بها إلما كاملا في صوره سواء كانت صميقة أو كيرة.

وقه ظاهرة أخرى. تلك أن رفايل لا يمتثل في تكوين فكرته إلى «الالتواء» الذي يفسد كثيراً من أفكار المصورين والشعراء والكتاب، بل يتخذ إلى صميم فكرته يأبى الدرق وأصلها وأقصراها.

ولكن هذا لا يكتفى، وأول صورة أخرى إن فن رفايل طاهر عده، أهمها طاهر تان: الأولى أن فن رفايل يمتاز بالسعة الفنية «اللاينية» والثانية الإيمان المسيحي فهو يخلق فنه ألوانا رائعة تكاد تتحرك أو تتلقى.. وهي نحن في دراستها إلى الثقافة اللاتينية كما هي ملية معاني الإيمان المسيحي

والحب والجمال والوادي الرحمة والبر والجلال وهذه الماني تلمسها في «صورته الملهمة» رؤيه أوتشال» وغيرها

وقد كان رفايل تلميذا موفقا للعلماء والمفكرين أيضا... فكان يقرب منهم ليستوحى أفكارهم وليكتسب أفكارهم ويرشدهم من عبقريةهم ليدور ما يجوب في خيالاتهم ويجيش في صدورهم وما يريدون إرازه من المسماني الصميقة. ولا شك أنه يدين بكثير من بدائمه إلى دراساتهم، فإن صوره وتقووه - وخاصة الموجودة منها في النائيكان - لا يمكن أن تكون من نتاج تفكيره النفس. إذ أن هناك صميكا من بدائمه أنتجها أماله وهو في العقد الثاني بينا تنضم هذه البدائمه أفكاراً رائعة تحتاج إلى توفر كبير على الدوس مما لا يمتدح رفايل إذ ذاك.

ولكن ! ولكن هناك شيئاً عجيباً في فن رفايل.. ذلك الشيء هو قدرته على تذوق الماني التي كانت تقدم له من العلماء والمفكرين تذوقاً صميكا تمكن بهداه من إراز بدائمه إرازاً صميكا كالشجرة ذاتها. وهذا يدلنا على أن رفايل لم يكن «آلة» تعمل ما يرى الناس أن تعمل. ولو أنه كان «يداً» للمفكرين والعلماء فحسب لما أمكنه أن ينفذ في بدائمه تلك الماني الصميقة القوية التي تلمسها في صوره ولما أمكنه أن يكيف ألوان الثقافة والدراسة بكيفية تاما في رسومه. بل لقد كان رفايل عريقاً في فهم فنه وتقم الماني السامية التي أودعها صوره.

كل هذه الظواهر والاسباب التي أحصيناها تين كثيراً من ثقافة رفايل الفنية، كما تين أيضا الانحيازات الفكرية التي تفعل عليها بدائمه. وال هذا التقدر انتهى بك في هذا الحديث عن شرح فن رفايل وسأعود في مقال القبل لأحدثك عن حياته وفنه.

محمود عوث موسى

ظهر حديثاً كتاب

صندوق الدنيا

قلم الأستاذ الكي

أبراهيم عبد القادر المازني

ويطلب من دار الترجمة والطبع والنشر شارع الساحة بالقاهرة ومن مؤلفه جريدة السياسة ومن محرم المكاتب الشهيرة بالقاهرة المصري

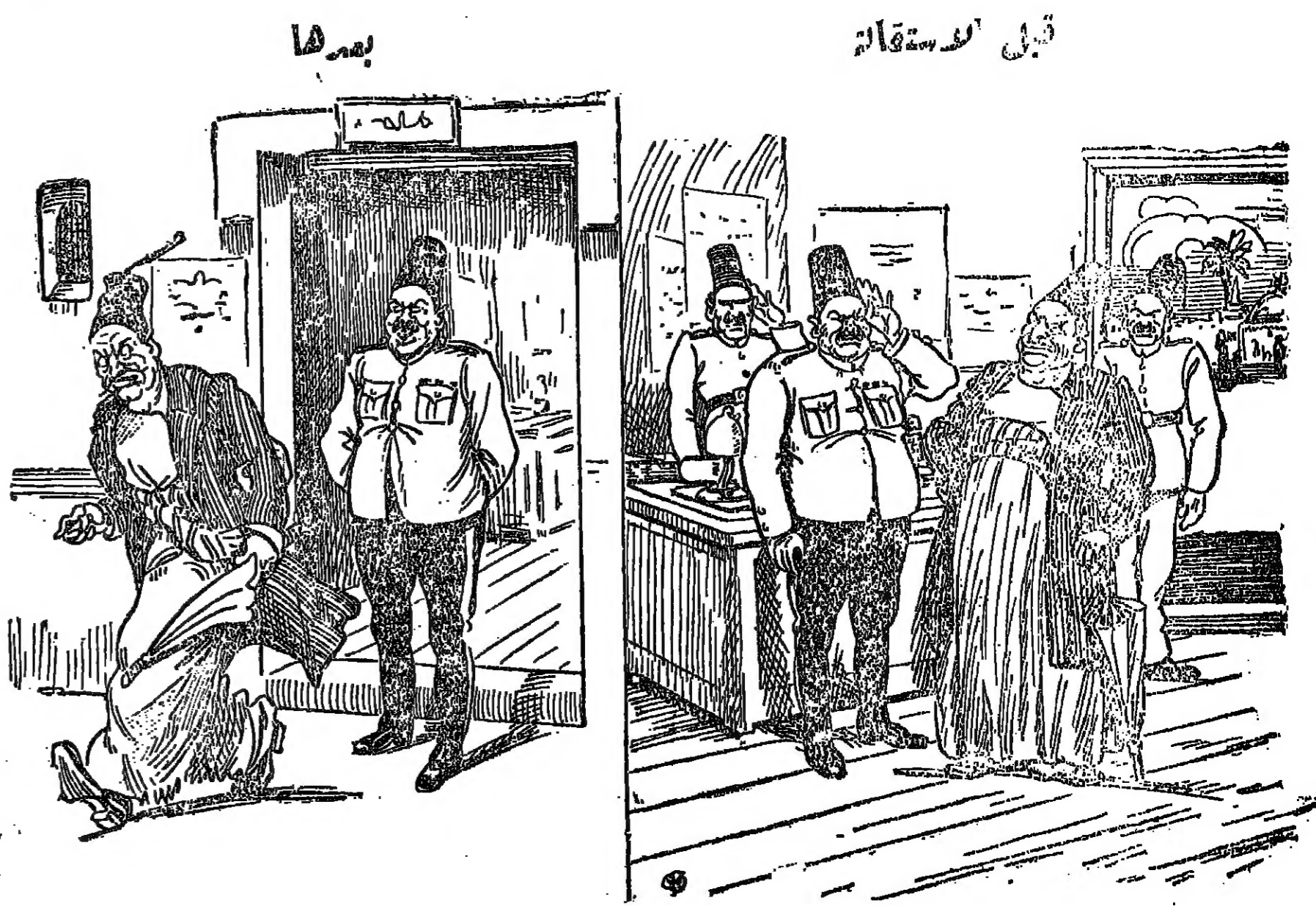
٥ قروش صاغ

عند أجرة البريد

في الصيف

10

قبل السقطة



عضو لجنة الوفد - قد يا حضرة الضابط ولا تنافس الضابط ضاحكا - ان عندك أواخر ؟

الصحة كفت في أسبوع

والامة فخورة !

كانت على حديد باب البرلمان لذكرى التاريخية لخطاة هذا البيت :

واذا ما خلا الجبابر بأرض
طلب الطعن وحدهم والثرالا
وكل ما حيل برلمان دوليه افندي في
تفرافات لام المصريين . . .

تكذيب أولى من تكذيب

للكذب في أقواله الرقديين طعم أهل من طعم
المسل . . . هذا اذا كنت كذبا حاديا بسيطاً
فكم تكون سخاوة في أقوالهم اذا كان كذبا
عميق مع ثوبهم في الحفارة جلياً لجلب . . .

وقد شكلت « السياسة » و « الشرق » وغيرها
من الصحف أن نزيل من الامة ما أزعجها من
الاشاعة الرقدية من صحة صاحب الدولة محمد
بأغا حمودة فكيف تكلمت بذلك أن تكذب الرقديين
فيما أشاعته أساليبهم الخادوة الى أحمال
الحضارة والى ما تحت الإحسان . ولكننا لو
أحدثت لحدثت الى كل وفدي طلب منه أن يذكر
أناهما شهادة مولده حتى اذا رأيت اسمه وسم
أبيه وأمه قالت كل هذا كذب فكم أزعجنا الذين
وهذا حيران بن هبة الانام . . .

للخلاص من سقطة

نفرت الاحرام منذ يومين خيراً قالت فيه
ان فتافس حتى القتلى فتاوت مما لتقتل نفسها
اتحاداً وظهران الأسباب التي دفعتها الى ذلك
هي الخلاص من سقطة تردت فيها الخ . . .
ولولا أن الاحرام تزلزلت لكانت في الفتاة من حتى
تلقى ، ولولا أني أضع إلى حتى القتلى هذا في
القاهرة ولولا ذلك لصدقت ما ذكر في نفس أول
وله وهو أن الفتاة « برونية » لا مصرية . . .
ولكن لعل بين الرسائل البريدية والبرقية
التي ترد كل يوم على « الرئيس الجليل » من الداخل
والخارج رسالة ينفذ من سبلها أو سرسلتها أن فتاة
أخرى فتاوت الدم من أخرى للخلاص من سقطة
مشهورة تردت فيها . . . فاذا كان مثل هذا الخبر
بهم الاحرام أو القلم أو البلاغ أو كوكب الشرق
فتسأل عنه سكرتير الرئيس الجليل . . .

الى المبخرة

لثرت الصحف هذا الأسبوع أن ادارة
المطبوعات رأيت أن لاجابة لها فتتألم المدعو
صاير حافظ بعد أن ذهبت وزارة التعليم
وحينئذ طلبت وزارة الداخلية من وزارة
المالية ومن مصلحة التجارة والضمان أن تريا
له عندها عملاً يقتل اليه فرفضت قبوله وأمرنا
على الرقش . . .

هدم الوفد فرينة

يكتب الاستاذ حسن الشريف مقالة
غير أن هدم الوفدة فرينة على الكفاءة وبذا
كان يريد أن يراها فرينة كفرنسيه كفرنسيه السهله
والارض فقد كنا لعلنا أرسب من الجليل . . .
ولكنه لم يقل أي نوع هي من أنواع
الرقش ، أي زفة النفس والمال فكلها بها
الاعتراف ولقدنا وقها وقها وألذها . أم
هي الصلة الشككية فتقرنها الامة الى الله
عسى أن يضر لها ما أشقت من الرقش والوفد
وعظم المبادرة والبرقية أم هي الجمع رجبية
جداً على الرقش . لعل وفداً باعتراف الرقش . . .

مسألة تركيا

لنشأ الاسلام بين الزوج الامريكين - الناس

الحرية والمساواة في البلاد الاسلامية

لمراسلنا الخاص في تركيا

لما قبل في يوم ١٣ يوليو سنة ١٩٣٠
قال عما وقع خلال الأسبوع أن قدم
الامانة أول طائفة من الزوج الامريكين
فمن اعتلوا الاسلام بمة مائيلة (جمعية
معاودة الايمان في تركيا) هناك من الوعد
والارهاق . وتأتلف الطائفة الاولى من مشرعة
أفس بن رجال ونساء وشبان ، برأسها السيد
لعمود وليس جمعية معاودة الايمان الاثراك
ل (ديروت) . وقد تألفت حضرة وحدتنا
لويلا وتلقينا منه معلومات وافية عن كيفية
نيرة الدين الاسلامي والاسباب التي جعلته
ل اعتنالي ذلك الدين وميل الفكار الدين
الاسلامي من أهل طائفته ومستقبل تلك الحركة .
ولله حق لنا أن نقدم لقرائنا خلاصة هذه
الثابة وهذا الحديث ، الذي لاهك أنهم
بنايوله بناية واعتماد .

أما السيد علي محمد ، فوجل وسيم الطلعة
جل الوجه ، وإن كان آخر القول . وهو يلغ
من العمر أكثر من أربعين سنة ، فهو وجل
أنف العقيل ، وأنف التجربة . وجبت إله
بمن الكلام بالافقة الانكليزية ، فقد كان
جدينا ذلك الثقة . وأول ما علمناه منه أنه
انتقل الدين الاسلامي قبل خمسة أعوام مع
لوجه بمة جمعية معاودة ايمان تركيا ، التي
تولي لفر الهداية الاسلامية في (ديروت)
وأمراتها . ثم أنه أخرج لنا دفترًا من جيبه
بين ملته تلك الجمعية ، ويحتوي على نظامها
مكترا باللغة التركية وبالحرور الجديدة
للمتحدة من الحروف اللاتينية ، وقرأناه من
أوله الى آخره ورأيناه ينص باهتمام على قيام
الجمعية بفر مبادئ الاسلام والدعوة اليها ،
ل الدائرة التي تسمح بها الحرية الدينية ويسمح
بإيجاد التسامح الديني .

ويبدو أن ثم الاطلاع على ذلك البقر
أحبنا أن نرف الاسباب التي دعت السيد
ل لوجه الى زيارة تركيا ، فكان ما علمناه على
للام المنطوية .
ذلك أن البلاد التركية التي تهيء بدليلها
لحقها البطار بها ، لا تملك غاشمة لعصبيات
الانجيل من مبدأ الاسانية ، ومن تلك العصبيات
خصية اللون ، فهي تفرق بين الابيض والاحمر
ولذلك أن يحرم الانسان الاحمر عما تقتضيه به
من العقوبة ، إذ لا فرام أهلها لها ولا فرام
عليقا لأن يحتمل معها تحت لواء الاسانية
مما لا يلائم كل شيء .

ولعل القراء يتذكرون ما لميسيت أصحاب
اللون الاحمر ، أمريكان في آن وأكرم من صفوف
الكلاب الساعقة من جراء أعمالهم لسياسة لا يهابون
الانجيل حيلها فتوات هبة . انما يكفي أن
للك انسان الاحمر خلية . لأن تمتد
للك الجمعية بنية ، ولا أن يفرق الرأيا في

الطوائف البيضاء التي تشاهد تلك
المظاهر الفاجعة بقلب مقتبط مغمم بالمسور .
هذا في حين أن تلك الاسانية الجراء قد
تدبت بدت تلك الاسانية البيضاء وأخذت
عنها جميع دسائرها في الحياة ورضيت بكل
ما فرضته عليها من الأعياد ، انما لم يؤد ذلك
الى اعتبار الانسان الاحمر انسانا تاما ، ولم
يؤد الى احترام الاسانية فيه على النحو الذي تحرم
به في الانسان الابيض .

خلال الايام الاخيرة باختيار السكان التي يلاها
للانامة والوطن فيه .
إذا فالسبب الاصلي الذي جعل هؤلاء الناس
على قبول الدين الاسلامي أولا وعلى إيدار
للمعيشة بين المسلمين ثانيا ، هو الحقوق الطبيعية
التي يشر بها كل انسان لتمتع بالحرية وهو
الشوق الذي لا بد للانسان من اجابة مطالبه .
وكم كان (السيد علي محمد) بايعا وهو

يوضح لنا هذه النقطة في سكوت ووفار . بيد
أنما أسببه الاسلام على هؤلاء الناس لا ينحصر
في ترقية مستويات الاجناب في اشياخ وأرواحهم
بما هو ملء به من العزة والشرف الانساني ،
بل هو قد خدمهم كذلك في تصفية عقولهم
وقلوبهم من المميتات التي لم يتموها ولم يموها
رغما من لهم يفتروا في ثرات تلك المميتات
وترفعوها فيها . ولذلك قال السيد علي محمد
بكل صراحة « اي ولدت مسيحيا وعشت
مسيحيا على المذهب البروتستانتي نحو ٣٨ سنة
من عمرى ، بيد أني رغما من ذلك لم أفهم
المسيحية ولم أع عقائدها الدينية . أما عقيدة
التوحيد الخالص الناهر التي يدين عليها الدين
الاسلامي فقد ملأت عقل وقلبي في يوم واحد .
وما ازددتا درسا الدين الاسلامي حتى زدنا

تسكنا به وكشينا بروجه السامية ، وقد خرجنا
بنعمة الاسلام من الظلمات الى النور »
ثم تكلمت مع السيد علي محمد في أحوال
إخواننا في الدين من الزوج فقال لانه إن عدد
المسلمين في ديروت يزيدن ثمانية وقد اعتنقوا
الاسلام جميعا خلال خمسة الأعوام الاخيرة
بمة « جمعية معاودة الايمان الاثراك » وهم يزداد
عددهم كل سنة بحيث بلغ عدد الذين اعتنقوا
الاسلام في سنة ١٩٢٩ أكثر من المبعين .
وستضاعف هذا العدد كلما قويت حركة التبشير
بحيث إنه يصح أن يقال من الآن أن عشرات
الملايين من الزوج في أمريكا سيأت عليهم يوم
يتشارون فيه الاسلام جميعا . وكل ما يبغي القيام
به للحصول على هذه النتيجة الباهرة هو اعلان
المبادئ الاسلامية والدعوة اليها بحسب . «

انتقلنا بعد ذلك الى البحث في أحوال الجماعة
الاسلامية في ديروت فعلمنا أن الجماعة
الاسلامية اهتماما عظيما بتأدية القرائن الدينية
في مسجدنا الذي يتولى الامامة فيه إمام مسلم
فاشل ، وأن التضامن بالغ أعظم بين أعضاء
الجماعة الاسلامية . ويحول إمام المسجد تفتيت
أذهال الجماعة بالقاء الدروس والمواظ على
العناية بتفسير القرآن الكريم لنا . ونحن كل
واحد على خطه طائفة من الآيات القرآنية بلغنا
القرآن الكريم .

ولقد انتسخت السيد علي محمد في هذا الموضوع
فرأيناه حائظا لكثير من سور الجزء الثلاثين .
ثم سألنا الآخر المحتدم عن حالة أفراد الجماعة
الاسلامية فعلمنا منه أنهم كلهم رجال فذكر
وعمل وكثير من أصحاب الضمان والحرث وأصحاب
المساكن العلمية والفنية .

أما ما يلاهم هؤلاء المهاجرون في تركيا
بالانامة في أرض يفسر لهم . ولذلك سافرت
الانامة الاولى تحت رعاية السيد علي محمد الى
أنف . لما يلاهم رئيس جمعية حماية الاطفال التي
يتعاون بها والتي يتعاون لها الانامات المهمة

كل شهر لانعامها على الايتام . وتذكران حضرة
النائب المحترم فؤاد بك رئيس جمعية حماية
الامان سافر الى أمريكا قبل عامين وتآبل هؤلاء
القادمين هناك وعرف مكناتهم ولذلك فاتهم
سافروا لمقابلته .
وقد علمنا أن هؤلاء المهاجرين قد تركوا
أحرارا في اختيار البقعة التي يريدون الانامة
فيها ولذلك فاتهم بقرعون التوطن في جه انامة
لأن أقام هذه البقعة يوافقهم ، ، وعليه قدم
السيد علي محمد من أقرة الى استانبول ليختار
بقية القافة التي تصل من أمريكا ، ليستقبلها ثم
يتقدم معها الى تلك البقعة ليختاروا البقعة التي
يؤثرون الانامة فيها .
وقبل أن نغتم كلامنا نحمل الى إخواننا
المصريين بنية الاسلام التي يقدمها لهم إخوانهم
القادمون من أمريكا الذين طردوا ، انان تتوسل
لهم في ابلاغ هذه التحية اليوم .
وكم يحسن لو التفتت المراسم المختصة في مصر
الى مشروع نشر الهداية الاسلامية في تلك
الواسط ، حتى يعلم دعاة التبشير ويروا من قرب
أن يكون الفوز وأن تكون الفدية في الوقت
الذي يتقابل الطرفان فيه .

كل شهر لانعامها على الايتام . وتذكران حضرة
النائب المحترم فؤاد بك رئيس جمعية حماية
الامان سافر الى أمريكا قبل عامين وتآبل هؤلاء
القادمين هناك وعرف مكناتهم ولذلك فاتهم
سافروا لمقابلته .
وقد علمنا أن هؤلاء المهاجرين قد تركوا
أحرارا في اختيار البقعة التي يريدون الانامة
فيها ولذلك فاتهم بقرعون التوطن في جه انامة
لأن أقام هذه البقعة يوافقهم ، ، وعليه قدم
السيد علي محمد من أقرة الى استانبول ليختار
بقية القافة التي تصل من أمريكا ، ليستقبلها ثم
يتقدم معها الى تلك البقعة ليختاروا البقعة التي
يؤثرون الانامة فيها .
وقبل أن نغتم كلامنا نحمل الى إخواننا
المصريين بنية الاسلام التي يقدمها لهم إخوانهم
القادمون من أمريكا الذين طردوا ، انان تتوسل
لهم في ابلاغ هذه التحية اليوم .
وكم يحسن لو التفتت المراسم المختصة في مصر
الى مشروع نشر الهداية الاسلامية في تلك
الواسط ، حتى يعلم دعاة التبشير ويروا من قرب
أن يكون الفوز وأن تكون الفدية في الوقت
الذي يتقابل الطرفان فيه .

ما هي الشهادة التي تريد ؟

الاجابة : الكفاءة واليكالوريا

إن مهده الدراسة بالمراسلة قد
أسس على نمط أرق معاهد القرب لمساعدة
الذين يحبون أن يحصلوا على إيراد أكبر
ومركز أرق في الحياة .
نذكر أن مهدها هو مهده ممتاز .
دروسنا محضرة بعناية وهي مكتوبة على
الآلة الكاتبة بوضوح تام . ومدرسونا
حائزون على دبلومات مالية . ونحن نبلل
لكل طالب نهاية شخصية لا يمكن أن
توجد حتى في المدارس الترابية .

كتاب طريق النجاح (٣٤ صفحة
بالصور) يرسل لكل من يطلبه بغير
مقابل . فقط ٥ ملقيات طوابيع بوضعية
(قسيمة مجانية للذين في الخارج)
تكاليف البريد : أطلب هذا الكتاب اليوم .

مهده الدراسة الثانوية بالمراسلة
ادارة فائق الجوهري
٩٦ شارع شيان حبرا بمصر

المكتبة الشرقية بصفافس (بولس)

بنج الباي رقم ٣٦

لصاحبها محمد بن محمود الوكيل
في المكتبة الرحبة التي هي في
العلمية والمدرسية والكتب النادرة

هنا من النسخ

النساء العالمات

المرأة والمسلمة في عصر النهضة

يكبر الجدل اليوم حول مواهب المرأة واستعدادها العلمي ومقارنتها بالرجل من حيث التفكاك العقلية . وقد كان الجدل عليه من قبل أن المرأة لا تستطیع مناقشة الرجل في ميدان البحث العلمي ، وإن كفايتها العقلية تقتصر في هذا الشأن عن كفاية الرجل براحل . ولكن التطور المعاصر في نشاط المرأة الفكرى وفي تقدمها العقلى ، يحمل بعض النقطة على مناقشة هذا الحكم . وقد تناول هذا الموضوع عالم فرانسى شهير هو الميسور موريس دو كالى عضو أكاديمية العلوم في بحث يقول فيه :

فريد باللساء العالمات ، أولئك اللاتي قدفعن شغف قاهر الى خوض الأبحاث العلمية الطويلة فهم الخائنات اللاتي تكشف عن أسرار الطبيعة حقائق جديدة ، واللاتي يرتفعن بذلك الى صف الصغرة الفكرة المبكرة . والحق أن هؤلاء كن نادرات جداً الى العصر الآخر . لماذا عسى أن يكون الريب ؟ هل يرجع ذلك الى تكوين خاص لعقل المرأة ، ولأن روح المرأة تنفق لديها روح التفكير والبحث ؟ أم يرجع ذلك فقط الى التقاليد المتلفة بتربية المرأة العقلية والتي تقتطف في جوهرها عن تلك التي وضعت لتعليم الرجل منذ نازر الميسور ؟ تختلف الآراء في هذا الشأن ، فيقول البعض بهذا السبب ويقول البعض الآخر بذلك . ولكن أليس الحقيقة أن السببين مجتمعان معاً ؟ هذا ماسعود لبعده ، غير أننا نورد قبل ذلك بعض الآراء المستندة الى هذا السبب أو ذاك :

وقد أثبت إحدى المفارقات التي شرفني بها الامبراطورة أوجيني ان سألتني جلالها عما إذا كنت أعتقد أنه من الطبيعي أن تظهر المرأة في الميدان العلمي ، ولما كنت قد شاهدت من جلالها من قبل ميل شديد الى المسائل العلمية ، فقد أجبتها بان «لنأخذ من أن ينافس الرجل في العمل لتقديم العلوم ، وأنه قد يكفي لذلك أن يعين في حدائق مطبخه ، فاعلى الذي يوضع للرجال . فقالت الامبراطورة إن التجارب التي أجريت في الكليات المختلفة الأمريكية حيث تلتقي البنات والبنين نفس المناهج تثبت على ما يلاحظ ، أن عقل البنات أكثر يقظة من عقل البنين . وأنهن أسرع في فهم الآراء الجديدة ، ولكن نموهن العقلى يتفعل على ما يظهر عند الحادية والعشرين ، في حين أن عقل الرجل يستمر في النمو ، ويقتضي تحصيل المرأة مساهمة ذاتية . ولهذا أعتقد أنه يجب الاحتفاظ بتمام العلوم على الرجال وحدهم .

وقالت امرأة ثانية أخرى هي مدام جيرارد : ان «في كل الامور التي يحتاج العمل فيها الى الاحكام والبراعة يطوق النساء على الرجال ، ولكن في كل الامور التي تحتاج الى التذليل والبحث العلمي ، يتفوق الرجال على النساء تفوقاً هائلاً . ومن هذا الرأي أن أيداه منذ القرن الثامن عشر كولينز ، وقد كان صديقاً لجانيتا التي تقول : «يجب الامتناع عن الرجال لتطويع جميع الباحث الدقة والتدليل المتين ، وفي القوة التمييز . ولكن لا يرجح لم يكن بعيداً عن الاعتقاد بأن انحصار المرأة عن المباحث العلمية لا يرجع الى قصور طبيعي من جانبها ، ولكن الى قاصر الرجال على انصافها ، وانما هي من المتفهمات المستعدة

الرجال ولكننا نستطيع أن نقول بحق - من وجهة عامة ومع التصاميم باستعدادات قليلة - ان التفكاك النسوى له صفات مختلفة ، تجعله أقل اهلية ، في المجموع ، لاختلال المباحث العلمية الشاسعة العميقة . ولا ريب أن المرأة تستطيع أن توسع هذه الملاحظة الى نفس المستوى الذي يستطيعه الرجل ، وإن هبة التجربة تمكنها من اكتشاف الواقع ، وإن التفكاك الخاص بها يساعدها على حل المسائل . ولكننا نشك في أن المرأة تستطيع أن تبارى الرجل في الخيال المتحرر المبني على التذليل أو أن تستطيع مثله خلق النظريات العظيمة التي هي أسس غاية العلم والاختراعات التي هي ارفع ثمراته العملية .

فاستطاعت امرأة الى يومنا قد أن تهب الانسانية الفكرية قسمة من هذه الثروة العظيمة الباهرة التي أخرجتها عن قرايطها عظماء ، كمبرقيات ديكارت ، واسكال ، وفيرما ، وجاليليو ، ونوتن ، وهورجس ودالامبر ، وجيوسك ، ولامارك ، وفورييه ولاميه ، وباستور ، وبرنولي ، وغيرهم عشرات ومئات . كذلك واضح ومعلوم أن المرأة لم تنترك ذرة في اخراج واحد من الاختراعات العظيمة التي غيرت منذ قرن صور الحياة المدنية ، كالآلات البخارية ، والسكك الحديدية والتلغراف والتلفون ، والصور الفوتوغرافية ، والكهربائي ، وماكينات الحاسب ، والمحركات ، والسيارة ، والبالون ، والسفن الهوائية ، والسينما ، واللاسلكي وغيرها .

ولم يجزم «لجوفيه» مؤلف كتاب «عول النساء» وهو من أنصار الدين لايفيك في تقديرهم وعظمتهم ، عن التصريح بمثل هذا الرأي ، فقد قال : «إن المرأة تستطيع في ميدان الأفكار النظرية أن ترتفع بالدرس الى العمل الذي يقوم ، وادراك العقل الذي يخلق ، ولكن قوتها تفد دائماً عند الحد الذي يسدأ الابتكار فيه .

ولا تنسكاهما من مباحث «الراديم» في اكتشاف عجيب بلاريب ولكنها ليست بالاختراع . والمقصود هنا بالاختراع هو الابتكار في الميدان العقلى ، لا في ميدان الفن الفنى التي تقل المرأة فيه . ينسب الى مستوى الرجل بل تنفق عليه . وتنطق هذه الملاحظة على الموسيقى ، التي يأخذ البنات منها بنسب أوفر مما يأخذ البنون . يسدأه إذا لم يكن من النادر أن ترقى نساء يفهمن بالموسيقى ويهمنها ويشرنها بجماعة . فلما نستطيع أن نذكر من من أرقعت في باب التأليف الموسيقي الصفات المضافة العظام أمثال باخ ، ووبرت ، وفيردي ، وبيتهوفن ، والظاهر أنه لا يوجد غير الاديب ميداني أرقعت فيه المرأة الى ذروة الطبيعة . ويذكر أن ذكر أسماء مدام دي مابلية ، ومدام دي ستابل ، وجورج سالاد ، غير أنه إذا لم يكن المرأة في المصنوع المبدعة ، قد أرقعت في ميدان الادب الى جانب أعظم الرجال ، فإن من النساء من حزن في ذلك الحزن شدة عظيمة . أمضى عصرنا عوازلها ، فقد طرأ تغير عظيم في الجوهر ، وفعل المستحيل في عصرنا .

تراجم

مصرية وعربية

كثيرا طرأ - اسماعيل باشا - توفيق باشا
محمد قنديل باشا - بطرس قنديل باشا - مصطفى كامل باشا - قاسم أمين بك - اسماعيل صبري باشا - محمود سليمان باشا
عبد الحافظ ثروت باشا
بنهوفن - بين - شكسبير - شل

مزين بصور جميع المترجم لهم ومطبوع به ومتقناً على ورق صقيل .

تأليف
الكتور محمد عيسى بك
تطلب من جريدة السياسة
التن ١٥ قرش

في ادب الجاهلي

أصدرت لجنة التأليف والترجمة والنشر كتاباً في «الادب الجاهلي» تأليف الدكتور محمد حسين استاذ آداب اللغة العربية بالجامعة المصرية . وموضوع هذا الكتاب الجديد يتبين من مقدمته ، وهي : «هذا كتاب السنة الماضية حذف منه فصل وأثبت مكانه فصل وأضيف اليه فصول وغير عنوانه بعض التغيير . وأنا أرجو أن أكون قد وفقت هذه الطبعة الثانية الى حاجة القارئ الذي يريدون أن يدوروا في الادب العربي عامة والمجاهلي خاصة . من مناهج البحث وسبل التحقيق في الادب وتاريخه ، وهو على حال خلاصة ما يلي في ثلاث الجامعة في السنتين الأولى والثانية من كلية الادب . وفيه الكتاب في سبعة كتب يستغرق فيها كتاب السنة الماضية ، بعد حذف ما حذفته واضافة ما أضيف اليه ، نحو ثلاثة كتب وبأبواب بحوث جديدة أضيفت اليه . ويطلب من الكتاب الدهرية ومن العجلة المذكورة وثمسة خمسة وعشرون قرشاً ما هنا اجرة البريد .

وتنطق هذه الملاحظة على الموسيقى ، التي يأخذ البنات منها بنسب أوفر مما يأخذ البنون . يسدأه إذا لم يكن من النادر أن ترقى نساء يفهمن بالموسيقى ويهمنها ويشرنها بجماعة . فلما نستطيع أن نذكر من من أرقعت في باب التأليف الموسيقي الصفات المضافة العظام أمثال باخ ، ووبرت ، وفيردي ، وبيتهوفن ، والظاهر أنه لا يوجد غير الاديب ميداني أرقعت فيه المرأة الى ذروة الطبيعة . ويذكر أن ذكر أسماء مدام دي مابلية ، ومدام دي ستابل ، وجورج سالاد ، غير أنه إذا لم يكن المرأة في المصنوع المبدعة ، قد أرقعت في ميدان الادب الى جانب أعظم الرجال ، فإن من النساء من حزن في ذلك الحزن شدة عظيمة . أمضى عصرنا عوازلها ، فقد طرأ تغير عظيم في الجوهر ، وفعل المستحيل في عصرنا .

شرح فلسفة شوبنهاور

للأستاذ ارون ادمان

تلخيص الاستاذ يوسف حنا

- ٣ -

العالم كمنكرة
١- قلنا اننا معنيون في كلامنا « بالعالم كمنكرة » واتنا اعتبر أجسامنا ذاتها فكرتها من الفكر . وليس من شك في أن وعي الانسان ينشأ على هذا التقرير ويلعب باعتراضه بنوع خاص فيما يقرضه في مسألة أجسامنا ، إذ اننا نرى أجسامنا معرفة مباشرة بينما تقلب هذه المعرفة الى معرفة غير مباشرة حين نقترض أن أجسامنا صورة من الصور ، فكيف نوفق بين تلك المتناقضتين ؟ وما حجتنا في هذا الفصل غير المتعجب ، حجتنا في ذلك أن موضوع كلامنا يناول شيئاً واحداً من روح البحث وأن هذا النص الذي خصه سوف نجد كماله فيما نتناوله من البحث في الشق الثاني وهو «العالم كمنكرة» وحجتنا أيضاً أن العالم مؤلف من صورة من صورة من مبدوء فلا بد لهذا المصور من نقطة ابتدائية يبدأ منها عملية التصوير . وما عسك تجد هذه النقطة في غير جسم الانسان نفسه ؟

٢- قلنا اننا معنيون في كلامنا « بالعالم كمنكرة » واتنا اعتبر أجسامنا ذاتها فكرتها من الفكر . وليس من شك في أن وعي الانسان ينشأ على هذا التقرير ويلعب باعتراضه بنوع خاص فيما يقرضه في مسألة أجسامنا ، إذ اننا نرى أجسامنا معرفة مباشرة بينما تقلب هذه المعرفة الى معرفة غير مباشرة حين نقترض أن أجسامنا صورة من الصور ، فكيف نوفق بين تلك المتناقضتين ؟ وما حجتنا في هذا الفصل غير المتعجب ، حجتنا في ذلك أن موضوع كلامنا يناول شيئاً واحداً من روح البحث وأن هذا النص الذي خصه سوف نجد كماله فيما نتناوله من البحث في الشق الثاني وهو «العالم كمنكرة» وحجتنا أيضاً أن العالم مؤلف من صورة من صورة من مبدوء فلا بد لهذا المصور من نقطة ابتدائية يبدأ منها عملية التصوير . وما عسك تجد هذه النقطة في غير جسم الانسان نفسه ؟

٣- قلنا اننا معنيون في كلامنا « بالعالم كمنكرة » واتنا اعتبر أجسامنا ذاتها فكرتها من الفكر . وليس من شك في أن وعي الانسان ينشأ على هذا التقرير ويلعب باعتراضه بنوع خاص فيما يقرضه في مسألة أجسامنا ، إذ اننا نرى أجسامنا معرفة مباشرة بينما تقلب هذه المعرفة الى معرفة غير مباشرة حين نقترض أن أجسامنا صورة من الصور ، فكيف نوفق بين تلك المتناقضتين ؟ وما حجتنا في هذا الفصل غير المتعجب ، حجتنا في ذلك أن موضوع كلامنا يناول شيئاً واحداً من روح البحث وأن هذا النص الذي خصه سوف نجد كماله فيما نتناوله من البحث في الشق الثاني وهو «العالم كمنكرة» وحجتنا أيضاً أن العالم مؤلف من صورة من صورة من مبدوء فلا بد لهذا المصور من نقطة ابتدائية يبدأ منها عملية التصوير . وما عسك تجد هذه النقطة في غير جسم الانسان نفسه ؟

٤- قلنا اننا معنيون في كلامنا « بالعالم كمنكرة » واتنا اعتبر أجسامنا ذاتها فكرتها من الفكر . وليس من شك في أن وعي الانسان ينشأ على هذا التقرير ويلعب باعتراضه بنوع خاص فيما يقرضه في مسألة أجسامنا ، إذ اننا نرى أجسامنا معرفة مباشرة بينما تقلب هذه المعرفة الى معرفة غير مباشرة حين نقترض أن أجسامنا صورة من الصور ، فكيف نوفق بين تلك المتناقضتين ؟ وما حجتنا في هذا الفصل غير المتعجب ، حجتنا في ذلك أن موضوع كلامنا يناول شيئاً واحداً من روح البحث وأن هذا النص الذي خصه سوف نجد كماله فيما نتناوله من البحث في الشق الثاني وهو «العالم كمنكرة» وحجتنا أيضاً أن العالم مؤلف من صورة من صورة من مبدوء فلا بد لهذا المصور من نقطة ابتدائية يبدأ منها عملية التصوير . وما عسك تجد هذه النقطة في غير جسم الانسان نفسه ؟

الفهم ، لأنها لا توجد إلا في وحدة الزمان والمكان . واليمان والمكان هما من أشد انهم كاسيق بيانه . فالفهم هو الذي يفسر لنا المادة وهو شيء مباشر فينا وليست المادة - وهي شيء غير مباشر - هي التي تفسر لنا الفهم الذي فينا .

«لاصورة بدون مصور» حكم مبرم يقضي على كل صوت ينادي من صوب الماديين . فالشمس والسيارات يدون من تراها وفهم يفهما إنما هي الفاظ فارغة تتركها الألسن ولكن ليس لها مدلولات تعرف . هذا من جهة ، أما من الجهة الأخرى فقانون الطبيعة ومعالجة البحوث الطبيعية القائمة على ذلك القانون تفضي بنا حتماً الى تلك الحقيقة التي نقرر : أن كل حالة مركبة من حالات المادة لابد أن تكون سابقة مالة أخرى أقل تركيها من الأولى في تلك الزمان ، وعلى ذلك ، فالحيوانات البدائية سبقت الانسان ، والاممك جاءت قبل الحيوانات البرية ، والنباتات قبل الحيوانات ، وبالتالي فقبل أن توجد أول عين ترى رت الخسائر ضمن سلسلة طويلة من التطورات . ولكن كل هذا «العالم كمنكرة» إنما يسدأ منذ نازر تلك العين الأولى حتى ولو كانت عين حشرة صغيرة . ذلك ان وجود تلك العين هو شرط لازم للمعرفة ، والعالم يوجد في المعرفة ولا جها وبدون هذه المعرفة لا يستطيع تصور العالم . والعالم هو فكرة وهذا يتطلب معرفة المصور حتى يمكن أن توجد تلك الفكرة . وهذا الزمن الذي مررت به المادة يختلف تطورها الى أن ظهرت أول عين ترى ، وهذا الزمن كله إنما هو شيء له معنى فيهم في ذلك الوعي الذي يبي وبدون هذا الوعي فالزمن خراء لا معنى له .

فنحن نرى بما تقدم أن العالم كله إنما هو عالم موجود مفهوم منذ وجد أول كائن يبي ، وأن ذلك الكائن الذي يبي إنما هو نتاج سلسلة من الاسباب ومن مسبباتها التي سبقت وجود هذا الكائن . وهذا التناقص الذي تراه في أن العالم وجد بوجود الكائن الواعي وأن ذلك الكائن الواعي هو فكرة سلسلة من الاسباب ومسبباتها سبقت وجوده هو - إنما هو تناقص في قوة الانسان على الفهم - وهذا «العالم كمنكرة» هو شيء واحد من كل شيء ، وسوف نتناول البحث عن الفهم الذي في حيث كما كررنا ذلك مراراً . وهذا العالم كمنكرة كمنكرة هو موضوع بحثنا الآن . وجدنا في شقنا الأول من رى ، وبدون وساطة المعرفة لا يمكن لهذا العالم أن يتصور أو أن يفهم . وفي تلك العين التي ترى ، أي خارج دائرة المعرفة لم يكن قبل ولا بعد أي شيء وجد زمن يعرف . والتناقصات التي توجد كالمات من الصورة كثيرة في التناقصات العلمية . الماديين الى ذكرنا . أما ما هنا من الماديين فلا يعرف منها إلا فلسفة «فنت» . الاتاني من الماديين هذه المقام ، وهي عدم وجود الماديين .

٥- قلنا اننا معنيون في كلامنا « بالعالم كمنكرة » واتنا اعتبر أجسامنا ذاتها فكرتها من الفكر . وليس من شك في أن وعي الانسان ينشأ على هذا التقرير ويلعب باعتراضه بنوع خاص فيما يقرضه في مسألة أجسامنا ، إذ اننا نرى أجسامنا معرفة مباشرة بينما تقلب هذه المعرفة الى معرفة غير مباشرة حين نقترض أن أجسامنا صورة من الصور ، فكيف نوفق بين تلك المتناقضتين ؟ وما حجتنا في هذا الفصل غير المتعجب ، حجتنا في ذلك أن موضوع كلامنا يناول شيئاً واحداً من روح البحث وأن هذا النص الذي خصه سوف نجد كماله فيما نتناوله من البحث في الشق الثاني وهو «العالم كمنكرة» وحجتنا أيضاً أن العالم مؤلف من صورة من صورة من مبدوء فلا بد لهذا المصور من نقطة ابتدائية يبدأ منها عملية التصوير . وما عسك تجد هذه النقطة في غير جسم الانسان نفسه ؟

هكذا من الأدب

في المغرب

في صفاقس

في بغداد

في العراق

في بغداد

في العراق

في بغداد

في العراق

في بغداد

في العراق

في بغداد

المهمى القسم بوقتكم واللهم اني

التي نشر عليها فيها أن لافلاخ دائما أن هذا
التناقض في الحقيقة نتيجة أن كل قرية في
مصر في حدودها القارة اتخذت لها الما تحليا
خاصا بها وكانوا يشدون النصب والناشيد
البلدية لهذا الاله الخلق ، ولما اتخذت مصر شيئا
قويتا وزاد التمازج والاختلاط بين أبنائها
الذين لم ينجح من ذلك أن بعض القصور المحلية
أخذت صيغة عامة وانتشرت في مصر بأجمعها
وبالرؤية الأمر لم يكن أن ينتظر أن النصب
والطرائف البلدية التي وثقت في مكان من
اللاكمات تكون دائما مطابقة لما يهتمون منها في
مكان آخر ولذلك فمما يحسك البلاد كل بالأخر
وزيادة التمازج بين المصريين رأى كثيراً من
التناقض في الادعاء المختلفة .

قلت إن المصري القديم كانت يقرب من
الوحدانية ويقتضها دعاة من معاكده وإياك
سما من أماسيدم وأندستهم نبت ذلك إيماننا
جديدا بالاسم وفي ذلك قولهم :

« الله خالق الارواح في الاشباح يعضى
ومنه أيضاً نقيسهم لالاه وع الذى كانوا
يعبدونه وقت الشروق قالوا :
« اعطوه لك يامن اسمع بع اذا اشرق »
« وتيمع اذا غرب ، يامن توج لمكان على »

«أنت خالق كل شيء» يعيش على
«ما ظاهري سطح الأرض وما اختفي في باطنها»
«أنت الإله الواحد الذي جاء إلى الوجود»
«أنت الإله الذي خلق كل شيء»

« وصورت الانسان وبديت قبة السماء المائية »
« وكونت حابي (إله النيل) بقرنه »
« الذي كونت مجاري المياه على أنعامها »
« وخلقت ما بها من حيوان »
« التي خلقت الانسان والحيوان »
« وكونت السماء والأرض »
« الواحد الذي خلق نفسه بنفسه »

ومن هذه الاشيد أيضا لشيدم اللاله
امون أو آمون رع كما كان يسمى في عصر
الامبراطورية في الاسرتين ١٨ و ١٩ ، ومنه
تنبس العبارات الآتية :

بمعادى على شرط ان تعمى على مريض في الفصل
الاول في يوم الاثنين واليومين التاليين والفصل
ثاني في يوم الخميس والايام الثلاثة التالية، وهكذا
بمعادى الفصل الاول لمريضه على هذا الشرط .

لكن الجمهور اصر على ان يترك الفصل الثاني
من التزم فكانت اول مرة عرضت فيها
واية ذات فصلين في جملة واحدة .
وهكذا وجد عرضيت ما اضطره على التمسك
بمسيل ابحاثه في اطار طويلا . بعد ما كان

من الأد المرضعات التاريخية موضوع
الديانات فهي وحى يتزل على صدور العباد
في مختلف الأزمان . وكان الدين في العصور
القديمية - ولا يزال غالبا - ذا تأثير كبير في
حياة الأمم وأعمالها وفعاليتها وارتق تفكيرها .
ولقد اخترت ذلك الموضوع لأثقف على هذا
الدين المصري القديم الذي كثر لعل المؤرخين
فيه ولائف على كنهه حقيقة متوخيا في ذلك
أحدث الآراء العلمية .

كانت الديانة في العصور القديمة الناموس
الطبيعي للعباد يسرون عليه وهم جباريون - مرون
إليه في مصاعبهم وكانت قرأ أئس الديانات هي
القانون الذي يخشى بأهه . وكانت الديانة متما
للأدب والهجوم والتلفعة . وكانت المدنية
المصرية القديمة حتى في عصورها الذهبية معدنية

فأشاعة وعقائد دينية . وكانت الديانة من أكبر
عصر في القرن الثامن ، إذ جذب لظرفه شدة
فمنع المصيرين بمبادئهم الدينية ، إذ قل المصيرين
يؤمنون بالله ويحشون بأهه أكثر من أي قوم
آخر .

ولقد كان للعوامل الطبيعية التي أحاطت
بصر أكثر الأثر في ديانة المصريين القدماء: فمن
ذلك الشمس والنيل والتمر والصحراء والماء.
وكان لكل من هذه الأشياء إما عبادة شخصية
مباشرة أو غير مباشرة .. بمعنى أنه إما أنهم
كانوا يعبدون الشمس والنيل والماء الخ
شخصياً، وإما أنهم كانوا يتخذون هذه كلها رموزاً
لقوة كبرى هي القوة الإلهية ، وبمعنى حديث
مكننا من البحث الأثري أن ترى أنهم كانوا
يعتقدون بما نسميه الآن «الوحداية» .

ثم ان كلمة الآلهة منذ قدماء المصريين
توقع المزمع في حيرة تجعله يرفض فكرة اعتقادهم
بوحدة إلهية وبخاصة أن ما جاء في الكتب
المختلفة القديمة من أدعية قدماء المصريين
أناشيدهم للآلهة يعزج من الاضطراب
التناقض، بل لقد لقي في بعض الأسفار وصفها
بمراً... الآن ارجع إلى المصريين كانوا ومثلي
وحداية. والله الجليل بنا ونحن نقرأ الكتب
أدعية لآلهة ما أدعية المصريين، والتناقضات

قد كان جريفت وزوجته يفتالان. وفتش
 بام الترابيا بامر زويده قديمه خمسة نالان
 ويا في ايام العمل فقط. وكان جريفت يكتب
 بالوا اخرى من التراكيب في اوقات فراغه ليلان
 وكم كان عجب المهتمين بالدراسة عليها
 دما امان «الفيد جريفت» لاول مرة انه
 يشرح شرطه خا قصان فطو من الاقدامه
 هذه الطاهر انه كان صاحب الما من ريفتون
 من اى شرطه يتجاوز فصلا واحدا طول
 ففهم. واما الفيد فراه في اوقات القليلة

لأخذ الصور في مقاطعة «ليو، ويث، جينيه»
بذلكس، وصار يديم الشرائط في بلاده ولبن
اطلمها.

عرض الرواية الاولى

وقد كانت الصور باهتة في بادئ الامر
بسبب ضعف شوتها، ولكن مازال « ووبري
بول » يجهد ويعمل حتى احدثى الى (النافذة)
التي تعرف باسمه الآن . فتمكن من وضع
الغريط في الحبل المناسب أمام الضوء بدون أن
يقرب مستهدا بقوانين الضوء والانكسار .
ونافذته هذه عبارة عن حاجز يتم وصول
النار الى الشريط .

وفي الساعة الثالثة من صباح يوم ١٥ فبراير سنة ١٩٨٥ سمع أحد رجال البوليس أصواتا غريبة صادرة من أحد البيوت بشرى نحو مصدرها لينتظم النظر . ف رأى (بول) و ربا لقد أخذهم السرور من نجاح صباهم فانهبوا وأوا أمام أعينهم على الستار القميص أول دورة متحركة وكان يمشي في الشريط أربعين قدما وكان مقاس الستار بحجم أقدام مربعة فصار لهم رجل البوليس في محرمهم إذ كان أول أبناء مهنته في الاستمتاع بهذا المنظر التارخى .

وفي سنة ١٨٩٥ عرضت أول صورة
منعقدة على الاسلوب الحديث في الجامعة
الملكية بلنهره . وكانت تمثل رجلا ينظف حذاء
رجل آخر .

وأول صورة متحركة عرضت في دار
بينما أوملي كانت في «التياتر الامبراطوري»
«الملك» المسمى الامبراطوري» عيبدان «ليستر»
في مسرح «الهمبر» وكان ذلك في ٢٥ مارس
سنة ١٨٩٦ . وقد دمض الفيلم أربع سنوات
لهدف سنة وكان «روبرت بول» اذ ذاك كيدير
التيانية محال للسنيان في أنحاء لندن المختلفة . وفي
سنة ١٨٩٨ عاد «روبرت بول» الى البحث
على تحسين الآلات الميكانيكية التي كانت
صناعته الاولى تاركا مسألة تنظيم صناعة الصور
متحركة كثيرة .

وتلا «روبرت بول» في مجته «شارلوا
بلان». واذ ذاك كانت الصناعة قد انتشرت
فرسلا وأوروبا وبدأ الناس ينظرون إلى
بيننا ككلمة يتقاربونها وأقامت الفراغ ثم انتقلت
للصناعة إلى الدمارك والمالبا والبيويد
فقالا ثم جنوب أفريقيا وأستراليا فالهند.
لكن أميركا قامت بهم بلدان العالم في
الصناعة واختارت مكانا على ساحل المحيط
إحدى أسماء «هوليود» وهي أشبه شيء
بقصر سينما فخرافة كل من فيها بمشهورين
ممثلات وممثلين.

وهو دون من جميع جلسيات العالم وفيه لا
ويذكر العالم الى امورنا لقضيا العظيم في
منه من السنين. وفي طلبة ورحلها التي من اجل
عقلها التي الجليل الخرج المشهور من «دافيد
لكن يريفت». - ومن ذلك فقد كانت
التي من حبيبة عندما هجر السرح الناق الى
أمت. وقد كتبت زوجته في كتابها «السينا»
فيها - اما - كيف كانت هي ووجهها تتنازعها
التي التي كانت تزوج يريفت المادة التي
السينا التي زوج الى السرح ناطة للقيام

الحديثة . وسأعبر لسم قصة هذا الرجل ، نقيا
شيء من الفكاكة التي تسركم :
قوسل « جرين » الى اختراع آلة واقتنم
بقائدهما . وكان المساء قد امع . والكل

يستدع البقاء حتى الصباح لمرض اخذته
فوثب الى الطريق وهو يكاد يجن من الفرح
وقدم الى اول حابر سبيل صافته ... ومن
عسى أن يكون سوى رجل الثمرات اغلب
منه أن يرافقه الى المنزل، فكان الرجلان «جبرن»
في حاجة اليه لأمور تتعلق بوظيفته . فرافقه
وأخذ «جبرن» الى مصوره وعرض لاول
مرة في العالم صورا متحركة على الستار الفضي.
وبما يقسم له أن اسم هذه «الرواية» لم
يخفها لنا التساريف . ولكنها على كل حال
كانت الحفلة الاولى ولول متفرج . ويطلب
على الظن أنها كانت لماطر في حديقة «هايا

يارك» أخذها الخنزاع في ١٥ نوفمبر سنة ١٨٨٩
 وفي ٢٦ يونيو عام ١٨٩٠ تقدم «جرين»
 في الاجتماع القوي توغرافي السنوي الذي عقد
 «مست» وعرض اختراعه أمام جمع كبير من
 هواة التصوير الشمسي. وكان هذا الاجتماع
 أول حجر في بناء الفن السينماتوغرافي. كما
 كانت رواية الرجل ذي الخرطوم التي قام بها
 «خزان» «لومبير» أول شريط سينمائي
 في العالم.

وفي ذلك الحين كان المخترع العظيم « ادسون » يعمل على تحقيق نفس الاختراع الذي كان يسير فيه « جرين » وكان قد ابتداء ببحثه عام ١٨٧٧ ولم تأت سنة ١٨٩١ حتى أن قد سار شوطا طويلا في مضار التقدم. في ١٤ مارس سنة ١٨٨٣ سجل اختراعه الذي سماه « الكينوسكوب » والذي عرض له في شهر « ماركس » في اليوم التالي من شهر مايو من السنة المذكورة كان قد استعان باختراع (أيسمان) وهو أول من صنع أفلام على الطريقة التي نراها الآن ، وأصبحت مماثلة الموردة الوحيدة في العالم .

وكان « اديسون » قد سجل اختراعه في
ادارة الاميريكية . فانتشر هذه الفكرة واما
هتريا احدي الآلات المصنوعة الى (اختراعها
« اديسون ») وسافر الى إنجلترا وعرضها
رجل يدعى « ووبرت برول » الهندس
تاليكس وكان ذلك في عام ١٨٨٤ . ولما طلبنا
ان يصنع « تليبا » من عالم قاتلا .

« إن أديسون لابد أن سئل اختراعه إلى
تترا «فماذا ذهب «بول» إلى إدارة التجهيلات
منه مستعملا وجدك «أديسون» لم يستطع
تراه إلا في أمريكا فقط - وفي الحال منه
تفانيها وصادفهم فيها في جميع أقطار العالم
وفي ذلك اثنين ابتدأت الحاحة إلى صناعة
ورقها وكانت أمريكا هي البداية في صناعتها
بأديسون - بعض الاختراعات التي استعملت
العلوم على شرط أن تعرض بواسطة الآلات
كذلك لكنهم وجدوا أنهم لا
يملكونه منتشرة فلم يبدؤوا شرهتهم لأن
كانت جعلت علومهم ثم عرضها إلى
تصنيع صناعاتها - ذكرت لك في
الجزء «فهرت محل» أسس «استديو»

وكانت هذه الفاربات الكافئة في آراء «روحية» و «عبرشل» القواعد الاساسية التي قررت مبادئ الصور المتحركة والتي وجد بمقتضاها «فرز جرين» آلائه السينمائية اللافتة والدارسة معا في عام ١٨٨٩.

وأول آلة أنارت صورة متحركة واضحة هي التي أخرجه سير « جون هيرشيل » سنة ١٨٢٦ ، ثم عرضها الدكتور « باريز » بقصد التجارة ، وكان الدكتور « بلانق » في فينا مدينة جنيت والدكتور « مرماتمر » في فينا يشغلان ذلك في دراسة نظريات « روجيه » فاستخرج الاثنان في سنة ١٨٣٣ آلةهما الأولى وأماها الثاني ستروبسكوب . وذلك باستعمال قرصين اثنى يحمل أشعلا عديدة بإدارته تظهر صور متتابعة في مرآة موضوعة أمام القرص .

وفي سنة ١٨٣٤ اخترع الدكتور هوبز
من أطلر رستول «الداياوم» وشرح وصفه
للمجلة الفلسفية سنة ١٨٣٤ واحتكره فرنسي
أما «زوتروب» أو عجلة الحياة . وفي سنة
١٨٦٦ اخترع مستر بيل من جرينوتش
الكونغرسكوب «الشامل» لآدم أسس الآلة
للجنة .

وممن هنا يتبدى التجارب التي
مرت حديثا في سبيل تقدمها، إذ أخرج
ستر «ادوارد مويج» من انالي كنجستون
في صورة متتابعة لحركة شخص واحد، وفي
سنة ١٨٧٢ وحل الى ميان فرنسكو ليرسم
من السواحل الاميركية بأمر من الحكومة،
ظهر له أن يرسم حصانا على جملة أشكال انظر
كان أقدمه. ففي ذات يوم اختار ساحل
له ليكون ما وراء الصورة ثابتا. فوضم
بها وعشرين آلة فوتوغرافية في صف واحد
جاورة على مسافات متتالية ومد من كل آلة
مظلمة فتج وقيل المعلقة بحيث اذا مر الحصان

س بقله الخط وحمية الآلة المصورة .
جعل الحصان يعدو في طريق معتدل هذه
برية وجعل آلات التصوير موجهة الى
قل البحر .
فبعد أن تم له تصوير الحصان على جدار
المناسيب حركه أثناء عدوه دعى لها
هذه الصور بعضها الى بعض وعرضها
عدة بعد الأخرى إذ ظهرت له نفس الحركة
بأقربها الحصان في أثناء عدوه .

ولما زاد فرنسا «موردج» المذكور
في هذه البور على المصور المشهور
«سيو تيار» الذي دفع لنا رأيا، ثم
بنت هذه البور في لشبونة المجمع الملكي
١٢ مارس سنة ١٨٨٢، وحرصت الواحدة
أخرى بشكل كرامة فكانت الطائر اليماني
ان يعود بشكل طبيعي
وقد قلنا اننا في «رجري» استعان
بنا «رجري» و«رجري» عام ١٨٨٩،
قد ابتدا تجاربه من عام ١٨٨٩، وفطنت
أخرج للعالم أول قوب مصنوع من
«رجري»
ونكنا «رجري» من الرمان
في الذي صنعوا الحبر المسمى «رجري»

من المحاضرة التي ألقاها حضرة الملازم الأول عبد الرحمن أفندي ذي

وأتى بهذا هذا القس الألماني وجبل فرانس
 مستحق لقب والد السينما الحديثة وهو الدكتور
 بيتر مارك روجيت "سكنير الجمعية الملكية
 للفنون" قرأ في سنة ١٨٩٤ أمام هيئة من رجال
 الجمعية رسالته عن "استمرار رؤية أشياء
 تتحرك" ثم نشرها في "كوارتل ريفيو"
 سنة ١٨٩٥ حقيقة أن ما كتبه "روجيت"
 عن السينما تماماً فقد شغف ببحثه وتحصيل
 دراسته حتى توقف فيه.

ولا ذكر كيف وفق الدكتور «بيترمارك»
جيت (أبو السينا الحديثة) إلى اختراعه
كان واقفا في صباح يوم من أيام أغسطس
١٨٤٤ خلف : فدفته يراقب المارة
يرق . ويما هو يعن النظر في خطوات
أس رأته عينا عربة من عربات الخيل تلتحق
أول النافذة في الشارع وتوزع عليها نديها
: فدفقه شعور حتى إلى مراقبة العربة
أدبرها البلي : ثم دفع بصره وخضعه من
الفتحات السدود : وكانت من النوع المعروف
أثر الهندسية : وهبت لحظة إذ أع في
ة مرة أن عددا . تبار كأنه ثاب .

يتحرك كلما سكور هذه العملية .
 ذلك خارج على الناس بمكره غرسه
 بها في مذكراته وانها على أعضاء الجمعية
 كية بعد ذلك أيام قلائل : وهي أن المرء إذا
 الى شيء متحرك من خلال فتحات كافي
 سستائر الفينيسية أو في شمسيت النوافذ
 . وكان فطره يتجه صاعداً أو منخفضاً أو
 حديق النظر في محيط متحرك من خلال
 ت ضيقة وكان تحديته محمدياً ثانياً كانت
 جية في الحائزين انقطاع اتصال حركة المرئي
 ر الشيء المتحرك ثانياً .

ومصادف فكرة «روحيه» هذاهوى
من صديقه السير «جون هيرشل» القلبي
ف، واعتد أن فى الألمان محل لنبهة
تتلاق الحياة والمركة فى حلقة من الأشياء
ة. وحدث أن ذهب لفضاء سريرة ذات
فى منزل صديق له فىال المجتمعين هل فى
عزم أن يروه وجهى قلمة الفن فى
واجد. فتقدم صاحب البيت بكل ثبات
القلمة أمام المرأة فظهر وجهها. ولكن
هل «اعترض على هذه الطريقة وقال ان
وره أن يريهم وجهى القلمة على مستطع
يوقدم بها وأوقفها على المائدة ثم «زها»
تدور حول نفسها وظهر وجهها أثناء
كاشها على مستطع واجد.

عن هذا الأساس اخترع « هيرشل » لسته
التي سماها « « توماتورب » وهي تتألف
من سطح مستدير يدور حول نفسه على غيطة
التي من الوسط ، ويوم على وجهه من
الفضاء ، ينظر قلب وعلى الزوايا الأخرى ينظر
في حوض الصمامين التي يثبت فيها
العدسة ، إذا جاز ذلك السطح على الكاب
الذي على المسحوق ، ولا تزال هذه
على الأساس

لما رسم اهالى العصر الحجري قروشهم على
من هياكلهم التي تمثل الخبيل في عدوها
مطابقة تماما لحقيقة مواقع سيقانها .
ان المصور المصري قابل هذه القروش
السخيرية لما وقع نظره عليها لأول مرة
مع ذلك تغاضى عن بعض المفوضات
التي ادركها زلاؤه الفتيون القدماء .
أغترأ القرض للعامل الحديث أن فننان
الحجري كان صحيحا مصيبا ودقيقا في
ان الخويل في عدوها تدو تماما كما رسمها
فننان القديم كما أثبتت السطائر الحديثة
قائلوك المصورون القدماء يحق لهم أن
صحة فنهيم بما أثبتته السكائر الحديثة .
لاشك أن السينا أعجب كل المفترحات
فرجتها العقول الانسانية في السنين
أو الثلاثين الأخيرة . فوى نجعل من
فشيحيا فاطنا وبها أصبح في طافتنا أن
ضى البعيد وبها نرى العالم أمامنا حوائثه
و قلباته ، كل ذلك في غرفة مربعة .
الآن أقبل الى المعنى الحديث السكامة
لجرا ف « فأقول :

« كينما تجراف أو سينما تجراف »
من اللغة اليونانية من كلمتين :
« كينما » ومعناها الحركة و « جرافين »
تأنيد والوصف . وهو ذلك الاسم الذي
على ما نشاهد من الصور المتحركة .
الآلة التي تعكس على الستار القضي
صور المتحركة لا تسمى بحق اختراع
واحد كما هو الحال في التليفون
فون بل هي نتيجة تطور عدة تجارب
تطبيعية وحسية اشترك في اخراجها
عشرات من المهندسين و كيميائيين ولذلك
أن نرجع فضل اكتشافها الى مخترع
واحد غيري أو ألمان بل يجب أن نعزو
هذه دولة من العلماء .

ت التجارب الأولى في معامل الكيمياء
تشتت القواوغرافية السريعة الالتقاط
لواجياتها الخاصة بأقل ضوء وفي
بعد أن كانت الرجاجة لتلقط القرص
بل وساعات طوال .
ية « مؤسس » العنصرة المتحرر كم
الينا محبحة، فيعضن بعيد تاريخها
ب الطريق من قبل أن يخرج فيلا
ليطيرها عن « انساوس كيشر »
كان من جماعة الخيرويس . فقد
نومسه البشري واحه باللاتينية

تبريدك عام ١٩٤٠ فكتبت لى زهدة
فروت برومة مكتظة بأفراح القوم
يأخذوا ألوانا شتى من على الخياط
أو واسعها كل شربة وكان يطالها
يب ثم صادف طريقي الترحيل
حتى صار جهازاً متفركاً وذلك
مغلا في حلة متحركة اذا أثارها
الاضطراب في مرة وطست
المنزلة

قوله بل كان فريداً في وجهه البساطة الجبال
وتبدل في الشرع بقسطاً يحملك لغته الى روح
من يهدم أملاك الصور الرائعة الى حطام من
ضحك ساخر وقوية هائلة قرب العتب
والاستتار. الأسر الذي هل تبيد أن يصقه
« بأنه أكثر الفريسيين سخرية منذ قلتي »
وأعقب الجزء الاول بثان ناقضه ألمانيا بأسرها
لأنه الصرخة الثائرة على الاستبداد والظلم
ووجدت فيه الامة صدى آلامها الكامنة
ورجائها المضيق.

في هذه الفترة تألفت نفسه الى زيارة
أثينا ليدرس الاصلاحات البرلمانية على
نقطة عمله سالون الذي كانت حيا به
شقيقا عليه . وأظهر هاني اعتجابه
بانتهاى مجلة الاثينا السياسية وما تقوم عليه
من نظام دقيق وتاليد ثابتة لا تعصف بها
شراوات الاحزاب ورجال السياسة وهواء
الاجراء في المانيا . ورأى في جورج كانبج
وزيرها حينذاك السياسى الحبيب الذى كان
يسير بامته صوب التوسم والثورة . ولكن لندن
انسان المستنظ بالسخان الهائضة المستمرة
الضجيج ، ودخاها الذى تتسلف به مداخن
المصانع فبعثت فوق بنائها سحبا قاتمة
اللون كالحة الاعراب لم يطق انبثاها ولم
يجد فيها ما كان يتوهم من سكون شامل يشبه
جهود أهلها وهدهودهم . فرجع يكتب في الجريدة
الرابع من كذبة «ساور رحلة» : « لا تبتسوا
بشاعر الى لندن ، فهذا الخرم البازر في كل شيء »
وهذه النخامة المطرودة والحركة الدائبة ،
وتلك الكتابة التى تشوب حتى القرح والتبسط .
لندن المغالاة ، تحفه الخيصال الزهر وتظلم
شعاب القلب الخنوق . ولما طوحت به يد
القتلة متفيا في البلاد لا تفتقر به النوى ، وأدت
به خاتمة المطاف الى باريس مدينة الجمال والنور ،

قال : « كنت أود من جميع قلمي أن أهبها
المختلرا ، لولا أني أجد هناك شيئين لافاقه
في باحتياها : النفاق المتصاحب ، والأخبار في
حزمهم الضامه » .

وجم هاينى بعد ذلك الى هلمبرج وجم
شعقات أعضاده في دوان أمجاد « الأغاني »
وأصبح اسمه لعطاشين ونحله الأدباء والنقاد
وصحت به ككتابات الساحرة المرة القديرة ،
وقضاياه العتيقة السلسة الى مرمية شاعر ألمانيا
جوت ، حتى قال عليه قائد إنجلترا الكبير
مايلى أروونك : « لقد أقم هاينى بأجمل جزء
من روح جوت وعظمته » . وأخبار في كتاباته
بحرارة الزمنية وتدفق حماس الغضب ، وحق
بين يديه انه يستعجبه العمار والهدم ، وهادم
النظم والاستبداد ، وأغلب قومه داعيا الى

أن يأخذ بسد خروجه من الجامعة أن
يحمل في روسيا التي نعم بتفليدها
مية الأتعل فيها غير منهي . تعتمد
ت الديمقراطية والمجرب في الكنيسة
حتى يثقل سبله الى مايزيد . ولازمه
لنم لم يزل ما يفسو إليه . وأب
هلمبرج يعمل كحام يدافع كأكادول
في الصيغاد والمطالين .

ج بعد ما وافته الجامعة بشنة واحدة
أصاوير رجله : Retsebilder
الثق والنظم جاد طامرة الأسلوب
مف الطبعي ، تقوسا مستمرة لا ذعة
سبب دلم ، وأكرامه فلكه سممت
يومذاك صوتا قويا لا يحد له من
سمنه في هذا السيل الطويل أو قريب

فهم الحلو والهادئ ، ولقد اشتهر المستعمل
 به من البركة ، كما خضع الفرنسيون ، والبر
 اليه ، ثم انزل اليه القود الى القمم
 في الكون ، فاستدركه وحيداً

فانتمت هذه القوسية الى ايام
 الجلالة ، وسادد روف اعتقالاتهم
 من قريشاً والامانيا

للاستعداد القوية . وقال عنه أحد نقاد فرنسا :
 « نند أعلن هاتفي في ألمانيا بفتح جميع النبول
 الداوية آراء ١٧٨٩ في فرنسا . وعلى صوت
 هذه الجلبة القوية ولتأصباح القرون الوسطى
 مادية لا تلوي على شيء » . ولا بد وقد كان
 يائس يلقب نفسه بفتي الثورة الفرنسية ، لما
 كتبه في نفسه من أثر عميق فعال . وكان يأمل
 أن تنمر ثورة ١٨٣٠ في بلاده ثمها المذالية ،
 لأن العاصفة اجتازت دون أن تقلم الموانئ
 قوية الواقعة في سبيلها . ووجع بعد ذلك
 بغير القلب ووزع الحب ، وشق طريقه ينشر
 دعوة وطنه ولقائمة القوة المتحركة في النفوس
 طريق الادب ، فخلل ذلك يجدى بعض
 شيء . وأخذ يعالج في كتاباته كل ما يتصل
 نفس البشرية والجسد البشري من آراء ،
 فيقتطعها من تفكير في صيغة تحليلية ، منها ما
 كل مفاسد عن حرية الامم وحقها في الحكم
 بمقرراتي التامم على العدل والمساواة في
 اجابات والحقوق .

وفي نوبة من نوبات اليأس كتب يقول :
 شيطان خبيث دفعني الى تسلية كذابي
 ماور رحلة ، وأن أحرر صحيفة سياارة ،
 في نفسي وأزعجها بمعدلات هذا الزمن
 ج وشؤونه ، وأن أوقظ المودج
 (المول) الالمانى من سباته الذى غفا فيه
 ل ثبات السنين في غارة المظلة . أى خير
 وراء ذلك ؟ ولكنه وأصفاه فبح عيذه
 تين بالعماس ليطبقهما مباشرة ككرة تايجه .
 ب : فقل ليبدأ غطيطة في الفترة الثانية
 : وأقنع في اليوم العميق الى الابد ،
 ط أعضاء الثورة ، ولكن يستلقي يمد
 مباشرة وليجزم نومة الرجل الهامك في
 : فواش السادات الثانية والقتاليد
 : . أما أفليجب أن ألال شيئا من الراحة
 كيون . وويحي أين لي بمكان المدهوء
 : ، أى المانيا ؟؟ ولن يطول بها
 . بهذه الكلمات التي أودعها هايتي كل ما
 من حرفة مضطربة ويأس قتال على
 : ومن سخرية قارصة وهم كالأرد
 النفس على هجرة وطنه ، فليس خفي
 : . ولكن أبقى السلاح . وولي
 : ولا تزال المعركة حامية الوطن ،
 : من المياد حماة الوطن محمد بنجل
 : وظلم التعبير : ١٥ : ومن ظلمات هذه
 : . ويبدأ أن أخفق في كثير .

هذه المدينة كسما ، وبعد أن سعى
 رغبة أستاذ لدى دفع الآلاف أمير بالمرأى
 التي الحنون التي كان يعطى عن ماله
 وروحه النبيلة .
 لم يأت بفائدة كل الجهود التي بذلها هو
 من المجاهدين ، فلم يبق له منه ذلك
 يعيل من المال إلا أضافا عليها يتعطل نفسه
 ، ولكن إلى أن أرىم وجهه غير
 بلاد الحرية ولا حرية على حرم أهلها
 التصاعد ، وأن أبا محمد هو نفسه
 زاده ، وهو عماله من حاشية الحسن
 الشاذلي كدليل ضيقة الحياة ، والتمس
 في باريس ، استبداد أهلها استبداد

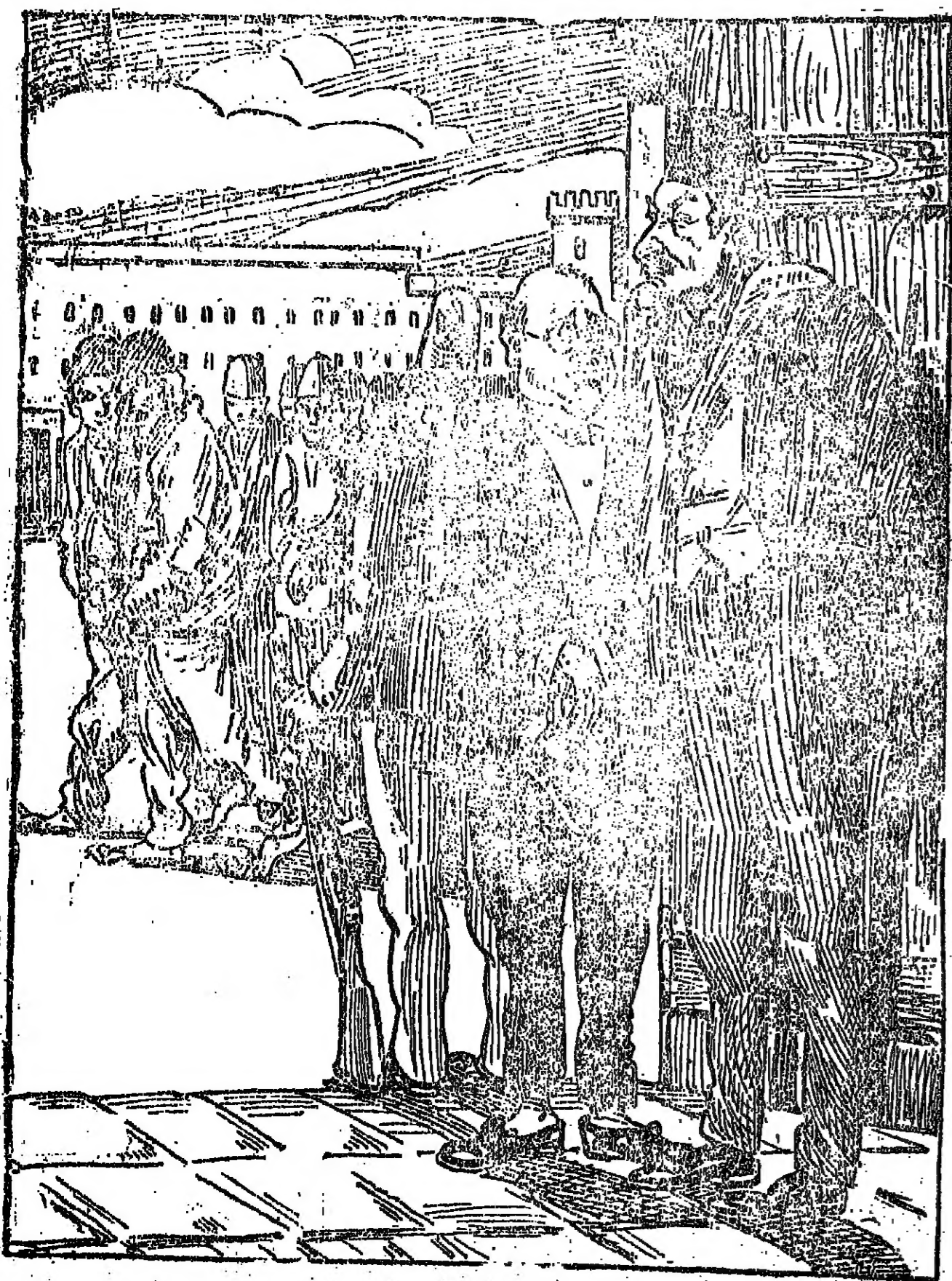
وأكاديب ذائمه الصمت خدائق مبتكره . ولم
بإشعة أذهابا ومصداقهم ، وتوطدت بينه
وبينهم روابط الالة والأخاء . فقد كانت
هأنيذ فرسباً في كل شيء : في روحه المرفعة
المستبشرة وسخرته المازمنة ، وكنهه المخاضرة
كل أن يرى أن رسالة الحياة التي يجب أن
تؤوبها هو أن يقرب بين ألمانيا وفرنسا
يدعو هذه الغاية بمختلف اليهود . ويتضح
من أن عقيلته كانت وسطاً بين الروح والزواج
أفروئسي وبين الأرموالتهديب الألماني المليق ،
فتم بهذه الظاهرة فتحاً جسدياً في الأدب
لألماني لفت به نظر النقاد الأجانب إليه دون
نواه من معاصريه الذين جروا على السبق
لألماني البحث . والتف حوله أنذل هيجر
بلزك واتمودي موسيه وجودج ساند
شوان وغيرهم من الأدباء كثير .

هناك عرف صراوة الفسافة وذائق عالم
نفى والوحدة ، وتناوحته السكروا من
كل صوب : وعرف فيمن عرف الفسافة الفسافة
للمذاة ما ليد ميراث في ذلك أحذية قدوة
تتها الطاعة في السن . رقرا عن أها كانت
وية لا تعرف الا القراءة والسكابة قد كان
الها السحر كرامة لها عن قص الثذيب
تفسافة . وتلقاها من أعناق ذله الكبير
ن أنته هوى ابنة صم الباكر وعيام القدم
انت ما تله مفرمة به في أقصى حدود المورس
غلاء لنفسه السارة الضحك لا كن
و . واقترب وطاشت معه في صفاء تجو
ضمن الحنة والمرص وتدخل عليه الزاء
شج . ولم تكن باريس عا فيها . جل
ة قادرة أن تلسمه المائ الحيرة ، فقد
ها مرتين ليسر فيها غور الحوادث . وهل
أمل للنروض والقيام أم هي وامية الأوى
ضفة الأركان ؛ وليرى أمه العجوز التي
ت بعده وما حل بها من تصايف الأيام .
المائا فوجدها كهد بها ممكة العرى
ة الوشاح أمة فقلت حتى روحا
ها . وكانت ثمرة هذه الزيارة التسمية
بده المهور « المائا » - وإارة الفتاة
فيها فأخر المايولوجيا جامة حوت قد
ر بأمرها . ولم يدع فيها عامل الحرك
نوب عنه ملك بروسيا . فقد أدى لكل
ما يتحقق من النقد والتتريم . وأصاب
الريش الزينة وذهب خبفا . ولرا في
الضعب .

وحداده كأجيب بغير بالسخرية في كتابه
مع مازكه من وثائقه وكتابته وتمامه
وإطافيه Buch der Lieder
نقره إلى مثابة عابسة في غرس الأدم
في تلك المعنى الذي هو إحدى خصائص
الأماني ، والذي يتكاد يكون الحق الألف
عصا يدافع لانه إن فيه ولا حكر إلى حيا
فيه عند غرق من الناس ضرب من
سائر الذنوب وقال فيها جايو أروا
المنايا المنطق الأرواح المصت في
لوح نورس الأفيان من طياره ومن أي
جوانب هاني على الرءفاهة في
وعز القوم في أرواحهم

انهم والرافعة والصراحة موحدة كما هو شعور
 الذين وحاس متدفق وبجاعة فكية . وكانت
 رواية ملازمة له في وقت مرضه ورضاه وجده
 ونضبه وحتى في فراش الموت مازال يوسلها
 اثنا جرحه .

عرف فيه الناس شا كالايكترت بتقايد
 الذين ولا يابها منذ لومة صباح .
 قدأله أستاذة الترمي وتعد أن يدايه
 انانه فيه من عرد : مامع الدين ner claube
 القلبية ياهزي . فمكت وألح الاستاذ ست
 من ، وأخيرا لم يطق صبرا ، فأجابه والسمع
 ينظر من مابقه : انه الثقة le crédit
 راجر وجهه في المرة الساعة الما . وقال له معناه
 الذين . في أياه الاخرة والاحل يدنومنه وشكا
 وشكا زاره صديق وسأله هل طلب عفو الله

[illegible][illegible]

العقاد اتوفى في ديارب — لولا نصوص الدستور لكانا م.م. هؤلاء

فی باریس

تباع السياسة اليومية والسياسة الاسبوعية
والشكك رقم ٢١٣
يوليا التكالوسين رقم ١٧
"أمام كافي دي لاند" ياريس

فی سوریا

متمهدة السياسة في جميع سوريا
التيارات الكبرى ومصائب المسلمين وسوريا
ولبنان.

في السودان

تأليف الأستاذة الأميرة هدى
السوداني الحارثي، مديرة أ.م.م. عمان
عربي، عطفة، ومادة

منشأ الحيا . واني لم أزل صيتاً شعرباً ذا قيمة
وخطى وقلما أثير ثناء الناس العاطر على شعري
أو قدبهم المره أعتاباً يذكر . ولكن ضعوا
على قبرى حساماً باتراً فقد كسبته مجاهداتاً باسلاً
في معركة تحرر الأصانية »

أما شره الخلاب لا غنى لأفليد وقطراته
فقد كانت له التلويح والاصباح امتحني
بها رضى القامه والى طعها أكليل الورود
والنشاء . وأما جسده فى سبيل الانسانية
الناعمة وضلله انهمروا الزنا ووجعها وعزوه
على التعريب بين فرسا والى افاق جعل منه اعلان
نار اهاب الاخلاق وهما يدوم ورثته الى
مستشفى ملتون الضرر والاعين تنهون
وخسه فى ذلك صمد الخالدين

الشيء في عنته . وكان واسطة العقد بين قمرها
والماليا يدهو الى الحمة وحسن التفاهم والمودة،
ويؤلف الاقرباء المتنازعة التي يدهشها الخروب
والانصارات .

وحسبه ان يهيب على بني شهزاده المصطفى
التركيين بعد سبعين من الفصول أو يزيد الى
طريقه راقية فقال له في سبط واسمه
مسلطوف واما القاهن بالامر كبير وولده
ارما السابق المسمى أو بولي وعاد تركه ان
لعبت فيه أمور الامم المتأخرة بحرب شاملة
عبروس .

شؤون

ساعة تغني

في أحد خانات الجوهرة باندي فوجدت ساعة كبيرة مركبة تركيباً نادراً بحيث يمكن أن تدور ستة أثمان جيداً في مختلف أوقات متفاوتة . وقد وضع صاحب الخانة هذه الساعة العجيبة . بين مروضاته الجذابة .

معجزة

لما إزاء خرافة لسرعة الانتعاش . ولكنها « حادثة » حقيقة تروى بها رجل في السنين من عمره من ستماء بورد بالشارع بالبحر . فعند هذا الرجل معطف لونه والاه وجهه من قبل . ولا يزال هذا الرداء حافظاً لونه حتى جدهته بل هو يصاح - في فكر الجدة العجائبة التي تروي عنها الخبر - لشهرين سنة أخرى . أما أزراره الأصالة فلا تزال كما كانت في أول عهدها .

نجاح السينا الناطق

إن السينا الناطق رخصة الكايف في أمريكا للفرح عنها في بلدان كثيرة . وبذلك فإن المخرجين « آخرون ورو » يقولون إن مبيعاتهم الخارجية تضاهت في السنة الماضية . وأنه من المنتظر أن يشعروا اعتماداً بصرف أربعة ملايين من الجنيهات في السنة المالية المقبلة للسينا الناطق .

وفي كند اخوان . ورو أن زمن السينا أصبحت قد شارف الانتهاء . وهذا ما يدفعهم إلى الاعتماد على السينا الناطق في المستقبل .

انتهاء احتلال الرين

سبحان في ٣٠ يونيو الجنود الفرنسية الباقية في أراض ألمانيا . وبذلك تصبح الرين حرة كما كانت من قبل . ولا شك أن ألمانيا الذين إلى حد كبير للفرنسيين منذ زمن وزير خارجية ألمانيا الذي بذل مجهوداً كبيراً في بيل لشاذ الوعد الخاص بإطلاق الرين .

معلومات صغيرة

كان القائد الأول في سباق دربي عام ١٩٣٠ الأمير ألما جان . والترا هذا كروك أنه تزوج منذ شهر وفاة فرسمة . ولم تظهر زوجته في هذا السباق محلاً مقبرة زوجها .
يوجد في الصين طيب . واحد أنكل ٧٤٠٠٠ شخص في إنجلترا من أصلها ١٤٠٠٠

شخص طيب . ولا شك أن هذه الساعة تين الفرق بين المستويين في كتابها .

* يستخرج (التافور) من إحدى أنواع الأشجار التي تزرع في الصين واليابان وجنوب شرق آسيا .

* تقول إحدى الصحف الإنجليزية أن أمة أنطروج إلى الطرافات في الصيف تزيد بمعدل ٥٠ مرة عنها في الشتاء بمعدل لند . ولا شك أن ذلك يرجع إلى البرودة الشديدة فإن فصل الشتاء .

* ركب السكان أوبري جواده مسافة ٧٧٥ ميلاً في مدة ٥ أيام و ٢٣ ساعة في طريقه من (سانتافي) إلى مدينة كالساس عام ١٨٤٨

* قال « دون برناردو كاسيلو » دكتوراه في القانون المدني من جامعة هافانا في أول أبريل عام ١٩٣٠ وله من العمر ٨٥ سنة .

وردت هذا الخبر جريدة الهنداى كبرى بيشا ولكنها تحشى أن تكون - كذبة ساريل ١١

عمال بدون عمل

أصدرت مس مخرجيت بونفيلد وزيرة العمل في إنجلترا بياناً عن عدد الماطين ذكرت فيه: بلغ عدد الماطين في فرنسا ١١٥١٠ (في ١٧ مايو الماضي) وفي إيطاليا ٣٧٢٣٢٢ (في أبريل الماضي) وفي روسيا ٩٢٣٥٦٠٠ (في مايو الماضي) وفي ألمانيا ١١٣٧٨٦٠ (في أبريل الماضي) وفي بريطانيا ١٠٠١٧٧٠ (في مايو الماضي) ويظهر من هذه الإحصائية أن عدد الماطين في ألمانيا أكثر منه أي دولة أخرى .

ليتا جري

مطلة شاري شابلن تحدثت أخيراً لينا جري زوجة شاري شابلن السابقة والمثلة الشهيرة إلى أحد أصدقائها . إن أقاتها في لندن . فكانت بأنها تود . أن يلقى الناس لديها إلى شاري شابلن وأنها تأف أن إلى وطنه ليعاها باقي أيامه فيه .

الأفصاح

في قمة الله

تأليف

عبد الفتاح الصعيدي وحسين يوسف موسى

قاموس عربي يربط الألفاظ على حسب معانيها . ويصوبك باللفظ حين يجهل المعنى يحتاج إليه الأدباء والمؤرخون والكتّاب . مطبوع بدان الكتب في ٨٥٠ صفحة كبير بألف من المؤلفين . مجموعة ما بين المليون مصر ومن الكتب المشهورة . وقته ٣٥ قرناً

قال شهرة على المسرح على حساب أنها كانت في الماضي زوجة لعادل . ولما سألهما عنهما عما إذا كانت متمثل على المسرح في لندن أبايته: إن في مكانها ذلك . ولكنها لا تود أن تتألم .

نجاحاً يزدى إلى أنها لينا جري « شابلن » وقالت بأنها ستعود إلى نيويورك للانضمام في إحدى الفرق الموسيقية والظهور بين أفرادها: أبايت بشدة: إنما لن تفكر في الزواج مرة أخرى

زواج روسي

هو زواج على كل حال وإن كان في روسيا . يتبرونه كأبسط الأشياء . وقد حدثت من مدة أن مسالا في إنجلترا تعارف مع أكمة روسية ثم ذهبا إلى مكتب التسجيل لتعقد زواجهما وفق القانون السوفيتي . وخرجا من المكتب وركبا الترام . ثم وقعت مشاحنة بسيطة بينهما لم تلبث حتى استفجحت فصارت شجاراً . وعادا بعد أربعين دقيقة من زواجهما إلى المكتب ثانية لأجراء حماية الطلاق .

بحار يصير ملكاً

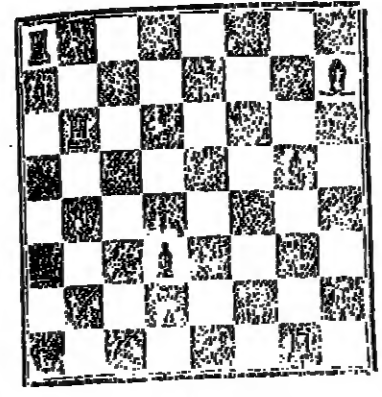
حدث منذ ثلاثين سنة أن بحاراً روسياً يدعى كارل يتسول كان في مركب صغير بالقرب من شاطئ غابة الجديدة . وما لبث أن اقترع من الشاطئ حتى دهمته إحدى القبائل المتوحشة آفة لحوم البشر .

وقد ماتت زوجته الوحيدة منذ عشرين سنة فعاد إلى بلاده في السويد وتزوج من إحدى فتياتها وعاد ثانية إلى ملكه .

أما كارل فقد استغل ملكته استقلالاً كبيراً وله من العمر ٦٥ سنة . ويقال بأنه ينوي العودة إلى وطنه ليعاها باقي أيامه فيه .

استراتيجية الشطرنج

مسألة براد حلها من ثلاث لجان وضد الاسود



وضع الأبيض قطع الأبيض أوب : شاه ، رخان ، بيدل قطع الاسود خمس : شاه ، بيدل ، رخان ، بيدل .

جاءت الوزر

مسألة لعبت في مدينة سان ديمر

Table with chess moves: 1. ب - ٤ , ٢. ح - ٣ , ٣. ح - ٢ , ٤. ب - ٣ , ٥. ح - ٣ , ٦. ب - ٣ , ٧. ب - ٣ , ٨. ب - ٣ , ٩. ب - ٤ , ١٠. ح - ٢ , ١١. ب - ٥ , ١٢. ح - ١ , ١٣. ح - ٥ , ١٤. ب - ٤ , ١٥. ب - ٣ , ١٦. ب - ٣ , ١٧. ب - ٤ , ١٨. ب - ٣ , ١٩. ح - ٦ , ٢٠. ح - ٦ , ٢١. ح - ٦ , ٢٢. ح - ٦ , ٢٣. ح - ٦ , ٢٤. ح - ٦ , ٢٥. ح - ٦ , ٢٦. ح - ٦ , ٢٧. ح - ٦ , ٢٨. ح - ٦ , ٢٩. ح - ٦ , ٣٠. ح - ٦ , ٣١. ح - ٦ , ٣٢. ح - ٦ , ٣٣. ح - ٦ , ٣٤. ح - ٦ , ٣٥. ح - ٦ , ٣٦. ح - ٦ , ٣٧. ح - ٦ , ٣٨. ح - ٦ , ٣٩. ح - ٦ , ٤٠. ح - ٦

دراسات أدبية

في الشعر الحديث

لكنك وبعد زنى إلى شادي « كية » بالامداد . يذيعون شعره . ويتحدثون عن ليليلون من دواوينه وكتبه لشدة حرارة راياب مختلفة وطرق كثيرة متعددة . حتى لنا أن شافل عن هذا الشاعر الذي يدعى التجديد بأدوية في الشعر ومن أدبيات هذه الدعوى بالندق وابقا . وقبل الحديث عن شاعرية شادي . أود أن أقول كلمة عن فكرة الشعر لعل أولئك الحديثين عن الشعر وفلسفته أصبحوا يجمعوا لكثرة ما كتب في هذا الموضوع .

يبحث في الأقلام في هذا الصدد . ولكن من من اللازم أن يسأل الناقد من ما يسهل برأيه حتى يساويه فيا يقول : غير متكروا لاني مبتغون عليه . فيكون التنازل على معنى بعيدة من الأسباب والتنازل . ويذهب إلى الطريق الذي نتج إليه بحري الحديث . أقول:

الشعر في جيل هذه قضية . سلمها . فيجب في الشعر إذا أن يطابق قوانين الفنون الرفعة . وأما هذه الأصول والتأويلات - الوحدة - والتضام - والتقابل - وخلاف ذلك من ظلال الغاي . وألوان الصور المتشابهة . وموسيقى الألوان الخافتة . ويريق الصور اللامعة . وأجرام الموسيقى الداوية . أو الهامسة . أو المولدة أو

لأخيه . بام الماكنة الحادثة . ومن حيث إن شعر من أصل أنواع التول وألفان الخلق والابتداء في هذه الحياة . فوجب عليه إذا أن يزدوره الحياة المنوية . ويأتي بضروب من الأفكار والتجارب العميقة والتي تكون أقوى وأعمق في قالب الشعر منها في أي فن آخر .

والشاعر العظيم مطالب بشيء أكثر من هذا . فليبحث في فكر في مرضع الحياة والأحياء - مثلاً فيل « اشيلوس » في « بروميثيوس » - فليبحث في الحياة وعلاقتها بالآلهة بالإنسان على الطريق الذي يرى والفكر الذي يستتوب .

لهم من هذه « شيل » فيل « بروميثيوس » فليبحث في الحياة وعلاقتها بالآلهة بالإنسان على الطريق الذي يرى والفكر الذي يستتوب .

فليبحث في الحياة وعلاقتها بالآلهة بالإنسان على الطريق الذي يرى والفكر الذي يستتوب .

الشعر وموتونه . مثل ما فعل أبو شادي . والامر القريب هو تنبيه على بقية الشعراء جودهم وحفاظهم على التذم الرث البالي . ثم لفته نفسه شاعراً جديداً . ليس ذلك سحر من الأقدار . وتبكيها من الألبا . وأنت عكسك أن تتفتح ديوان أي شاعر أمياري فلا تتركه .

أقرأ لهذا الذي ينظم فيه أبو شادي الشعر . من مبدع وريثا . وشكوى زمان

أما الشعر شيء أعلى وأرفع . وليس حفا أنت تسمى هذا شعراً . بل لا تكن في ذلك . ولكنك تفرغنا على قصديره والأقرار به بما كتبتك من فصول صدر الديوان في خاتمة .

كأنما يسوق القارئ من يده ويقول في كلام طويل « هذا أرق شعر . أقرأه على هذا . ولا ينهني القارئ من تلاوة الديوان حتى يجده واقفاً له عند الباب فلا « ليس لك أن تحمك . هذا أرق الشعر . وأنت فيه . فو قد باملال . » وبهذه الطريقة يثن أنه يؤثر في قارئه . وما هو هذا الشعر . فتمرض عليك عاذج لكي ترى نفسك وتحكم : قال يستقبل صدقة عبد القادر

أهلاً بعبيد القادر أهلاً بأبدي النادب أهلاً وأهلاً بصديق (م) الروح قبل دقائري أو تسعته يقول : درج على سنان استغاف تلق الحسان لمن الحسان

أوفيه من قلب النضال قبل المسلم معتمداً (م) مستقلاً مستقلاً

وإذا أراد أن يستقبل شاعر المحدث العظيم « تاجر » . ولم تسعه الفريضة يسرى : أهلاً وسهلاً بالرسو ل التليقوسه الشاعر إن قيل قول . قدز مثلك

فالبثالة أفسل فذلك الذي أراه أن شاعرنا ما يمكن أملاعه في الأدب الغربي فانه لم يستند شيئاً من هذا الإعلام . وماذا يجدي الإعلام إذا كانت

اللعان بطيعة غير شاعر . وما الشعر بالشيء الذي يصنع . أو الحرفة التي تفتن بهذا الدرس والمرأة كالمطبخ والحمامة مثلاً .

وهو حين ما يميل إلى أعلى محاولاً للشعر تراه واقفاً في ثياب الواسط الأخلاق . كأنما الوعد والخلافة شعر أو فن . وفي باني أدب هذه الظاهرة . في شعرنا المصري . يجمع إلى الشعر العربي . ويمكن أن أقول إن الشعر العربي اجمالاً شعر جسي ليس فيه خيال عظيم أو نقل شديد بعيد القور . فهو لا يميل إلى بلون الأشياء . ولا يستمر عند أحوالها ولا يظن

الشاري . ولا يميل إلى طرائف . وشعرنا لما قد قرعنا في البحر من الأمم العربي . وتأثر وابهاتنا : الخار في الجزء الثاني من أدمتنا : قوام حيلنا . ولا نلناهم قد أنسا كل نظريات الشعر التي فزعها في الكتب الغربية ولم يجدهم شيئاً الملاحم . بل شاع . وانتاده من شعراء الغرب .

أقول إن ملكة الشعر العربي اجمالاً . من الشعر العالي هي ككتابة الخطابة من التذم في الأدب الحديث . فالعربي يبلعه مادي

فأرى الأسلوب . وهو هج الماطقة

الغضب

في كلامه

الوجدان

ولا هي بالي

وأنت كثره

أحسن

كثيراً ما يميل

وكذا من الشعر

النهضة القومية العربية

مناشروا من الأدب العربي

الاستاذ محمد أمين حمودة

يعيب علينا كتاب العرب، خيال الادب العربي من النقص، ويبدون ذلك خيالا ظاهرا...

وليس خيال الادب العربي من فن النهضة بصيرنا اليوم، فند أن وجهنا عننا...

يوضح لنا أن العرب لم يهتموا بمسألة النهضة لأسباب عدة، أهمها: قنينة الحياة التي...

ولقد سبق لنا أن ذكرنا أن اللغات الرومية كانت من أهم البوائت التي ساعدت على نشر الاقصوصة...

من أم البوائت التي ساعدت على نشر الاقصوصة وتداولها بين الناس، ولا ننسى هذه اللغات...

هناك أيضا من يفتخر بقوى ظاهره من مسألة اللغة، فيقولون أن العرب كانوا في فترة...

الحالية أميين، وكانوا يقرأون من كتبهم بخروجهم من كتبهم، وكانوا يقرأون...

فالأدب العربي كغيره من الأدب يحوى تفسيرا بديها، تقول والبعض الآخر موضوع...

وقد اعنى كتاب الأناجيل به اعتناء لا يزيد عليه، فترجم إلى لغاتهم وأصبحت اليوم والمواحد...

وأما اتهم الثاني المزدوج، فهو إما أن يكون حايوا لعدم البصيرة والشجاعة والاقدم...

والقصة الحديثة، يبدوا كثيرين من الكتاب على رأسهم الدكتور هيكيل بك في «زيب»...

ثم لا يفتونا أن نذكر الشعر العربي وما احتواه من المحاولات الناجحة في قالب قصصي...

واذا نظرنا إلى أن نذكر «المقامات» وأثرها في القصة، وإن تخرج بالظان أن أولها المصري الذي...

وتدأنا من هذه المقامات كتاب العربية، وأولها أن يشرحنا على موارثها، وقد رأينا...

والحقيقة أن يشرحنا على موارثها، وقد رأينا من أم البوائت التي ساعدت على نشر الاقصوصة...

الصين الجديدة

سلسلة من المقالات عن الصين الحديثة بقلم الدكتور لم - جونغ كيم

O. B. F. L. D., M. D., جون كيم

وزير تالين السابق ومعيد جامعة أموي

«خصيصا للسياسة الاممية»

سابق القوي - إيطاليا وألمانيا يحرقان اليهودية

الاطاليون في الصين استمر الايطاليون قرونا بعد ماركس بولو...

وكان لهم الحظ - ككل دولة أوروبية - في الامتيازات الأجنبية منذ بدأ القرن...

ولكن لم تر الامبراطورية الألمانية في إيطاليا دولة تحس فتشجعت ورفضت معاملته هذه...

ولكن لم يبق الرضى أى تهديد ولكن كانت يمكن وتتمثل قدموها وقد أخذ الجواسيس...

ولكن لم يبق الرضى أى تهديد ولكن كانت يمكن وتتمثل قدموها وقد أخذ الجواسيس...

ولكن لم يبق الرضى أى تهديد ولكن كانت يمكن وتتمثل قدموها وقد أخذ الجواسيس...

ولكن لم يبق الرضى أى تهديد ولكن كانت يمكن وتتمثل قدموها وقد أخذ الجواسيس...

دكتور له حين . وقد قرأت الما في كثير من الما في كثير من الما في كثير من الما...

دكتور له حين . وقد قرأت الما في كثير من الما في كثير من الما في كثير من الما...

دكتور له حين . وقد قرأت الما في كثير من الما في كثير من الما في كثير من الما...

دكتور له حين . وقد قرأت الما في كثير من الما في كثير من الما في كثير من الما...

دكتور له حين . وقد قرأت الما في كثير من الما في كثير من الما في كثير من الما...

دكتور له حين . وقد قرأت الما في كثير من الما في كثير من الما في كثير من الما...

دكتور له حين . وقد قرأت الما في كثير من الما في كثير من الما في كثير من الما...

دكتور له حين . وقد قرأت الما في كثير من الما في كثير من الما في كثير من الما...

دهشتنا أن تكون ألمانيا قادرة أن الشمال للذي أخصب من التي أخذتها وأغنى وأحسن لو...

ومن المسلم أن ألمانيا أحق بالانزاس والاورين إذا أخذنا بالمبدأ السياسي الذي يقول...

ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١...

ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١...

ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١...

ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١...

ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١...

ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١ ولكن ١١١...

مركز من الما

بالمكتبة العربية

في عبي الهند طلب السياسة الاممية والاسيوية في عبي الهند...

في عبي الهند طلب السياسة الاممية والاسيوية في عبي الهند...

في عبي الهند طلب السياسة الاممية والاسيوية في عبي الهند...

صدق والكذب

الاستاذ محمد محمد الصيحي

الكذب آفة في حق الكذاب ١١ رسالة
 يؤذيها ١١ وهي تخرى منه مجرى الكلام ١١
 والكذاب رسول حر الضمير ١١ طلق من
 غير قيد ١١ يفتن من الكذب ١١ الامارة ١١
 ولا ماري الواقع ١١ صاحب مذهب خاص
 وعقيدة ١١ لا يتقيد بشيء ١١ لا يحبس نفسه في
 دائرة الحقائق ١١ وهي دائرة مرة ١١ جافة
 يابسة ١١ محدودة ضيقة ١١ لا تمتد حتى خيرا من
 أخبار الحياة الكيرة المقتاة ١١ التي يعرفها كل
 العالم ١١
 انما هو يخرج الى دائرة الخيال الواسعة ،
 التي لا تلتقي ، بصوريتها ما يشاء ، فيعيش
 ويبدل ما يشاء ، بين ما يشاء ، وحيثما يشاء ،
 يبدل الانسان اوهو على قول قدره
 هو المصمم والمبدع صاحب الفن والاختراع ،
 والاحداث والتجديد ، وليس مواجا ان يحمله
 في ارباب الفنون والصناعات الجليلة الرفيعة ،
 يصور لك قبايا من خفايا الماء ، ويختار بيوتا
 من زبد البحر ، ويقيم تانيل من البخار الدلالي
 ملك واسم ياتش منه في طيات السلام
 معجزة جري . لا يلبس بشيء في الوجود
 يرى الواقع فيفسر منه ، ولا يتقيد به ،
 لا يريد ان يستثير الاخبار ، ولا ان يجري منها
 بصيرة الناس ، يستقربها من مصادرها ، ولكنه
 يفتنهم بالاختراع ، ويبتدعها ابتداء ، ويبدعها
 ابتداء
 ولكن لسبب شيء آفة ، وليس عيبا ان
 تكون للشيء آفة ، وآفة الكذب الصدق ،
 وما يصحبه بالحق ، عدوان لدودان ، يحاولان
 دائما ان يلغيا الاثار فيه ، ولكنه فطن ،
 لبيب ، سالم ، يتحاشى في سياسة وكياسة ،
 وطرف فطن جانب ، ان يصطدم بها ،
 وكيف لا يتحاشا وهو يعلم انهما نفس
 طليسة ا ويا له ! يخر ازامها صريحا ، تدور
 عينه في رأسه دورة الغش على من الموت
 مصفر الوجه ، جاف اللسان ، مقتود اللسان ،
 مكفوف مكملا امكفوف السوءة ، يبدى المودة ،
 يحاول الفرار كالجرم ، وليس للمجرم المتعاس
 من فراو
 لا تظن ان الكذاب رجل مرتد ، كافر
 بغيره الحياة ، كلا فهو انما يستمد وجهه من
 هذه الشبهة ، ويستقي روحه من روحها ،
 وهو يعرف ان الكذب جريمة ، أقل عقاب لها
 فانك صاحبها من مواجهة الحق والصدق ،
 جريمة مخرقة بالعبادة ، ومخرقة به معا ، قال
 أحد الكتاب الفرنسيين : ان الرجل الذي يستعمل
 الكذب بدل الصدق ، كالرجل الذي يستعمل
 القنود الالهة بدل البهيمية ، كلاهما جرم
 يساوي الآخر في اجرامه ، وبفضلا من ذلك
 فهو ان الكذب حاله اصبحت هروا لا تفر من
 لان كلابه يفتن ، ادوات الرجا ، ولا يسجد
 أحد
 من يترك هذا غام المعرفة ، يعرف الظلم
 ويعلم فيه ، او يدرك ما زال الصلاح والحرية
 ولكن حرية الحياة تفر بالحرية ، وحرية

ولو صدق الناس في حال لكان لهم
 من الألم الذي قد ينالهم من قول الصدق ،
 مودجا ، ولسان ارتباطهم بتقرير الحقائق ،
 وتوخي الصدق ، مؤدبا لهم ، مؤدبا لهم الى الهدى
 والعمل الطيب ، مادامو يوقنون بأن قول
 الصدق سينشر صحيفة الحياة ، يكشف مستترا ،
 ويفضح خافية
 ولكن الناس لا يصدقون ا لهم من الكذب
 محمد محمد الصيحي

هل تريد النجاح في العمل والسعادة في الزواج ؟

اذا كنت من أولئك المنكودين - الذين يفرغون من النجاح
 بسبب سوء حالهم الجسمية - اذا كنت لا تستطيع ان تجد
 نجاحا في العمل أو سعادة في الزواج - اذا كانت واجباتك
 اليومية تبدو ثقيلة في نظرك وتؤديها في غير اغتياب - فلا
 شك أنك قبل ان تجرب كل دواء يقال أنه يمكن ان يخلصك
 من هذه الحالة المقلقة ، وبعد كل العقاقير التي في الصيدليات
 لن تجد نفسك الا أسوأ حالا من ذي قبل ولكن لا تخف من ذلك
 على اليأس ، فانك تستطيع ان تستعيد صحتك وقوتك من طريق
 "النزيب" الطبيعية



علم الصحة والقوة والنشاط

انما تقدم لك طريقا مأمونا أكيدا لاختلاصك من كل مآل من علة مؤسفة أو موب
 جسماني والحصول على ذلك الجسم القوي الجليل الذي يفتي اصحاب الرجال والبنات على السواء
 لم يبد هناك شك في ذلك الآن . فان آلافا من الناس قد جربوا وهو فاعل . ولم يزلوا
 الاثت في كل يوم ان الله شاكر ان اهدوا الى هذا الطريق أخيرا . وان كل رسالة
 من رسائلهم لتؤكد لك اخلاصهم وصدق جهادهم ورفيقهم الجارية في إنارة السبل لاولئك
 الذين لا يزالون يعيشون في الظلام .

اعط الطبيعة فرصة ودعنا نساعدك

ان الطبيعة كما ترى الخلد من نفسها فهي كذلك ترى كل علة وكل عيب لوحد
 لها السبل بقوة كل عضو وكل خلة في جسمك . فالعلمي لان تعاني شقاء الضعف
 والمرض على حين ان تعرفنا الطبيعة تستطيع ان تعيد اليك صحتك وقواك بكل سهولة
 في بضع دقائق كل يوم اسابيع معدودة . وانت في غرفة نومك دون ان يلحظ أحد من
 التفكير العجيب الذي سوف يقول جسمك في كل يوم .

دكتور واطيب كتابنا الجاني الان

لا تخش من ان تكتب اليها بكل صراحة عن كل ما يفتيك منه . ان صاحب هذا العهد
 هو رجل من رجال القانون قبل ان يكون رجلا من رجال الرياضة وهو يعرف واجبه
 جيدا ويسهر في عمله بعقيدة لا تزوج ورغبة صادقة في النجاح مع صكك طاك
 ودودا او كمن منكم ١٩٢٧ حتى الآن
 على اسرار اكثر من حبة ومشرين ألف
 طالب في كل أنحاء المعمورة فلا تتردد في ان
 تصرح بكل ما لديك ، واطلب الان كتاب
 الانسان الكامل . فانه يستل هير أي
 مقابل - فقط - مليون طرايع بونصة
 تعاليف البريد (اذ بونصة بصلك ملان
 في ذلك في الخارج) وهذا الكتاب سوف
 يريك في ٩٦ صفحة بالصور كيف تتغلب
 على ملك وأمراضك وتحصل على الصحة
 والقوة والجسم الجليل الذي يكتلك بك
 حب واحترام الرجال والنساء على
 السواء .

اكتب باسم محمد انش الجوهري
 ١٢ شارع جليل سار مصر

ماذا نقرأ؟ ولماذا نقرأ؟

الزود القراء

١ - ردا على أسئلتكم أجيبكم أنني أقرأ قايما
 الواجب المفروض على إذ أن سيد المدرس
 إلى العلم الذي يؤديه إلى التلاميذ هو القراءة
 والتعمق . وأنا لا أقرأ رواية ولا مقد
 في صحيفة إلا مدفوعا بهذا الشعور مع مالة
 يكون خلاصا من فائدة تعود على واستتيع
 ثوبا فلان يدي .
 أما اذا أجبرت على الاختصار على عشرين
 كتابا فاني أختار ما يأتي :
 (١) القرآن (٢) الكتاب المقدس (٣)
 (٤) القرآن (٤) الميزلة البديعة لاداني
 غاورات أفلاطون (٥) الميزلة البديعة لاداني
 (٦) يوليوس قيصر لشكسبير (٦) نهات
 غاورات أفلاطون (٧) فوست لجوته (٨)
 رسالة التوحيد ل محمد عبده (٩) الاسلام وأصول
 الملك للاستاذ علي عبد الرزاق (١٠) مثال
 بركات من المنهج ترجمة الاستاذ محمود الخضيرى
 (١١) مقدمة ابن خلدون (١٢) آلة الزمان
 ل H.G.Wells (١٣) الاحمر والاسود
 لستدال (١٤) التلميذ لورجييه (١٥)
 أن لية ولية (١٦) صندوق الدنيا للاستاذ
 اللال وكل قصصه الفكاهية والتهكية (١٧)
 خطلات نفس لندكتور منصور فحى (١٨)
 بنى كتب الاستاذ صادق الرافعي (١٩)
 ربايات مرغاطم (٢٠) مقالات الشيخ مصطفى
 عبد الرزاق .
 هاه كتب قرأتها ولكني أعتقد اعتقادا
 أن لو اكتفيت بها ما نقصت تفدى في المعرفة
 ولا قل نحاحي في التحصيل .
 محمد فحى على
 مدرس ثانوى

٢ - حين بلغت الثانية عشرة كنت أرى وقتئذ
 دائما يفتنى الى لجاده مواضيع الانشاء الى
 كان يصليها لنا أساذ اللغة العربية وقتئذ . وقد
 أن هذا العلم على ما أتذكر من أجل غرام لي
 في ذلك الوقت وهو ان أكون أحسن التلاميذ
 لثابة وأبدعهم تفكيراً . وما كان هذا إلا لاني
 كنت أرى نصيحاً من أستاذي لسلك طالب
 يطمح في الالهة لدرجة جبلتي كنت أيت أطمح
 لاسمعيه في الأسبوع الثاني من المواضيع .
 لكنني أظن أسبوع في الأمال عند فوزي في
 لادة ما كتبها ما سألني أمام زملائي وكنت
 لاني اذا وصلت ماري أجدت درجة كبره
 يصعد عليها احوالي وقتئذ ومن هنا بدأت
 أطمح بجل حبيب القراءة (من أجل أن أكون
 قايما أو عال (العلماء) وأهوى على طلبة
 مغربي في كتابهم) وما كان هذا إلا
 لاجتماع دوس اللغة العربية بدرس الانشاء
 هيا يصلى أقرب الدرس فروع صد . ومن
 بالوقت طماني أن أكون كاتباً يفتن بدأت
 في اراء الصحف والمجلات والصحف والاعتماد
 ولما أدت الى ان أكتب اوراقا كما كانت

٣ - كان لي حظ سيئ من الزمن أن أقرأ
 مقالاً المني في السياسة الاسبوعية القراء
 ودعني المائل الى اكتساب خبر من حقوق
 الرد على سؤالك ، فأنا ما كنت تفهم ولا أحترمت
 عني من استعجاء الردود منيد كبرها .

٤ - كتاب انشاء المجاني الاستاذ حسين
 بك صالح
 ٥ - كتاب العروا المعاصرة الاقبال الاستاذ
 حسين بك صالح
 ٦ - كتاب مواد البناء العملي للاستاذ
 حسين بك صالح
 ٧ - كتاب الآلات الحاروية في البخار
 ل محمد الرضى بك
 ٨ - كتاب الميكانيكا الابتدائية ل محمد
 أمين طلي بك
 ٩ - كتاب الكهربية العملية لمصطفى
 بر غازی بك
 ١٠ - كيف تبنى منزلا (مؤلف ايطالي)
 ١١ - كتاب هندسة الطرق العملية ل محمد
 افندي التقي
 ١٢ - كتاب تربية الدواجن لتبولى صفا
 ١٣ - كتاب فلاحه البساتين (مؤلف
 سويسرى)
 ١٤ - Every his own work
 ١٥ - كتاب السكبياء البر عضويه
 لادكتور محمد ابو بكر
 ١٦ - كتاب الرحلات في صحراء ليبيا
 لمصطفى بك
 ١٧ - كتاب الهندسة العملية في الحظك
 الحديثه
 كما وان شلرا من وفى أفندي في الجلات
 العربية والكتب الادبية كالمصاحف الاسبوعية
 والابلاغ الاسبوعي وحصاد المشيم وسنغوق
 الدنيا فلا أحرم نفسي من أن أقدم قرائني الى
 أدبي وفى
 خطاب الاشيب عبد الرؤوف
 طالب دبلوم هندسة البناء والتنظيم ببلقاس

٤ - أقدم اليوم على الرد على أسئلتكم التي وجهتها
 الى الزمراء في السياسة الاسبوعية القراء - يعلم
 الله - لامن دافع حبيب الى هذه الايام ولكن
 على كره من نفسي . إذ أنني بعداوى الإقدام
 على ذلك لاني من الرجوع بفكرى الى بداية
 عهدى بالكتب فأعجز الانار الى طبعها في
 نفسي على اختلاف أنواعها والنواحي التي طفت
 على فوجيت حياتي وجهة تختلف عن الوجهة
 التي فطرت عليها . وما كان هذا العمل - سيدي
 الاستاذ - بالشيء فطيني ، على اني عرفت ان
 اقتحام الباب الذي اقتحمه سنواي من القراء
 طاماً بأنني ان لم أستطع الاحراب مما في دخيلة
 نفسي فلا أقبل من أن أدرك بعض العوامل التي
 جرت في أعماقي حب القراءة حتى أصبحت
 ولا بغنى لي عنها إلا أن تقضي روضي .
 فقلت ان طاشت قوما مجبوراً الى الامتار الحديثة
 وكان ان وجدت نفسي في حلقات الدرس التي
 العلم عن المباح حتى جسدوني على هيلادني
 ناني لا ذكر لهم كانوا ينادوني بـ "شيخ الاسبوعية"
 وذلك لما رأوه من انصرافهم القليل الى الناحية
 اضافة لرشد والمداينة ، هيكلة على مطالبة
 كتب الدين وآفاق العلم على العمل حتى ليكن
 احزاب كل ما تفتت يدي من البطون في
 الحظوظ على كل كتاب ظهر لي في

هذا من الجليل

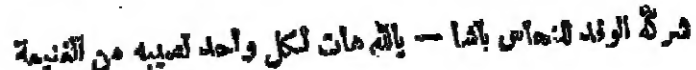
بأنه في ذلك أن كنت أطلبه قوائم المناظرة
بشغف وأعلم من أمم الكتب التي أبحثها
لنفسى ثم أسارع باقتنائها مما عاينى ذلك. وازداد
الحال في فكتك أجمع أخصابى في حلاقة وأخذ
في التدريس والحاجة فأكتبى هذا العمل قوة
في الحجة وحجاً في المناقشة لازمني في حياتى كنت
الآن . ونظراً لسوء مركزى بين أخصابى كنت
أجهد في أن أكون الغالب دائماً في كل مناقشة
مما ألتأتى ذلك إلى التوجه والسفاسة وكنت
أفرح بهذا التوجه وهذه السفاسة مادمت قد
وصلت إلى حفظ مركزى بين أخصابى والنأف
لهم .

مرت الايام وأنا عاكف على هذه الدراسة
بصبر وجهد لا مثيل لي الا تفرغ لاصلاح المدرسية
معتصداً في النجاح على الله والاولياء ايضاً ، فأتت
ني في الخرافات كاستغفرت في نفسي الى ان أتاك
الله في رسالة لآين تيمية عن طريق المصادفة
لفانها في بداية الامر بحفظ — وكانت نفسه
معتصداً الناس في الاولياء — ثم أقبلت عليها
بكلتي وما فرغت من قراءتها حتى اغتبط ما بها
بلدي فأصبحت وماوئا لاولئك الاولياء مشغلة
على من يهمل بهم ، واني لاذكر مواقف في
هذه في هذا السبيل لا يتسع المقام لشرحها .
أكن أسلم بشيء إلا بعد تحقيق وغربة .
وعندت الى معتقدي القلبية فاننا في الشك فيها
أجست من إنسي غراً عليها فكنت أذم
له الزموساوس بغير المستغاف ، ولا أجور على
بهرها خوفاً على مركزي كما سبق لي ان انات ،
فانفاة فال شاني كانت في وسط وهي تمسك
تاليد ويرى بالكنز كل من يريد الصراحة

يبدو إلى السامع. وصانف الله ظاهر كتاب
الاسلام وأصول الحكم « للاستاذ على عبد
الله واين نوراني النفسية ومهمته الناس
لأنهم ينفقونه وزينة طيب إلى كلامهم
على السامع. وما قرأه حتى تعجبت
توهب الناس وزاد دهني اهتمام هبة
العلماء بالوضع حتى صاروا ما عاينوا - إذ
لأنني في كلام الدين شيئا غريبا عن
عالمهم

الروايات الواردة في التقديم وظاهر أثر تلك
في كل أعمال الدنيا فلما عرفت بسبب
عن الدكتور طه حسين « وما أثاره كتابه
الغمر المائي » كنت أجد منه قبل
الظلم على كتابه. وما ذلك إلا أنه كنت
كل آثار لا يمكن من عبو التعصب القاتل
في الربط الإديم.

فخرج بعد ذلك وتفتحت عيني على الدنيا
سست أحوال الدنيا كرو الساعا من الرضا
وهذا في ما في عادي يصلي في الحياة
وأول الحرية فيها عظيمة فأنطقت أنور
وعكفت على الكتابة أقدس بها عن همي
الجزء أصعب بها نسوي وصرت أحب
في كل شيء وأمنت أهدم الأليم إلا
أوقعتني عليه فترأت المزي والذات
منها فويلًا وانتقلت إلى كتبه العزيب
من مذهبها وحملت همي إلى عينا
وينة
فقد أيسر الاستاذ هذا الكتاب



اسلامه موسى وجميع متبعائه (١٧) السابعة

الاسبوعية ومجلة انجليزية أخرى
المخاص
الاسكتلندية . ع . م . حدوده

ماذا أفعل ؟
أقرأ الكتب والمجلات على اختلاف أنواعها
وتبأن أقرأها. أرى أميل بوجه خاص لقراءة
ترجم النظار الذين خدموا العلم لأجل خدمات
وأفنى زهرة حياتهم في البحث وراء الغامضات.
كذلك أحب دائماً أن أطلع على كتب الأدب
والاقتصاد.

لماذا أقراء
أقرأ لكي أتمل لأن العلم هو العلم وأتمن
كأن يستره الأيمان في أوعية صلوة الذكر
عنه وقت الصلاة ومعه هذا المعنى والطلب
ومراده في إيصال المزايا المطلبية . أقرأ
لكي أرفق بأوسع طريق السكينة من فرائد
العلماء .

مقدمة المتن القاسية ومبدأ الروح القاتلة
هو التزم من اجها وتطعن من شام توى
الانجيل ويكشد ويتعب فتمسكه فله
عنه فيتاخذ القوام النسخ وسماها الحقوة
اذما من منجود ومنع اكر الان القوام
من الكرات التدفيع القوية ذكركم الطمان
قوله الحبيب فله شعبي الى الحبيب فله
والله اعلم

ماذا اختار لاقرأ ؟

(١) نزيل ، وترجم مصرية غريبة . ولم
الدكتور محمد حسين هيكلك بك :

(٢) صندوق الدنيا للاستاذ الأثري .

(٣) مقالات الاستاذ عباس شوقي بالعباسة

(٤) في الادب الجاهل للدكتور طه حسين.
(٥) عصر المأمون للدكتور وهابي.
(٦) ديوانات هكسبير والافخس ديويون
في عصر وتغير النقدية .
(٧) كتابات المرحوم مصطفى لطفي المنويلي
(٨) عصر كليلة والديمنيات لأمير

الطبعة
(٩) الجماعة المسيحية وكل من في المملوك
(١٠) كتاب « حياة السيول » المؤلف
بواسطة فردي
بواسطة

أقرأ لأنتسلي دائرة المجلس وأج أوبلا

وإذا كان الملك هو واضع القوانين ، فما الذي يبرر قيام البرلمان في الدولة ؟ وما علاقته وعلاقته مع الملك ؟

يجب جيمس بأن وجود البرلمان لا يعارض
مهم كون الملك مصدر القوانين لأنها مستمدة
منه فقط. وبعبارة أخرى أن الملك يضم القوانين
بعد استشارة رعاياه، وعلى ذلك فهو مصدرها.
وحجته في ذلك أن الملك يمكنه أن يقوم بالتشريع
من غير برلمان في حين أن البرلمان لا يستطيع أن
يضم القوانين من غير الملك.

ويفنى جيمس وجود أى حق للربعة القانوية
 الملك ، لأن ههنا الملك الشرعى من له الشرعية
 الله التى تتجلى فى كتبه السماوية « فمكأن أن
 الإبداء لا يجوز لهم أن يرفعوا إلهيتهم على إلههم
 ولا التلاميذ على أساقفتهم فكذلك الربعة يجب
 ألا تعصى الملك الذى ولاه الله عليهم . » فهو
 يقر الطاعة التامة للملك حتى ولو أساء لربه ،
 لأن الملك الظالم لئنه أئزها إلهيتهم من الشعوب
 الخاطئة ، وليس للربعة الحق فى مقاومتها بل
 عليهم أن يبتهلوا الى الله أنف يزيل عنهم
 هذه البعة .

وحيث يذكر بتمان أن الملك في الجبل التي
تقسمها هذه القوتها، يقيد نفسه بأي قيد أو هو
تعاقد مع الرعية . وينذهب على سبيل
الافتراض بوجود هذا التعاقد ثم يتساءل:
من يكون المحكم بين المتعاقدين إذا حدث
خلاف ؟ فإذا كان للشعب حق محاسبة الملك
فيصير الشعب بذلك خصما وحكما في وقت واحد .
إن آراء جيمس لم تجد قبولا بين الإنجليز
الذين اعتادوا فكرة اشرار البرلمان مع
الحكومة في وضع القوانين ، كما كانت سيطرة
القانون معمولا بها من قديم . فليس يترتب أن
تؤدي هذه الآراء إلى كراهية البرلمان والشعب
له لما أدى إلى الثورة فيها بعد .

أما الملكية المظافة فقد تحت النظريات التي
تغزوها فكلية هي ما هو ويز وأقنع نظرية أنه لا
الطبيعة والتضاد الأخلاقي وسيله لتأيد آرائه
يحدثنا هو أن الباحث اللسان على أي
عمل هو عينه نفسه وأودة الخيل لها والروعة
الأكيدة في المحاكمة عليها وحاجتها من كل شيء
والالسان الذي يتبعه ينضم في الحصول على
ما في يد غيره وعلى الترقى على الضيف المصلحة
مالة وما يتبعهم من اسم الجاهل فكلها الحرب
على قدم وساق وهم على طرف لثوب الموت فليس
المرصاد - ومن الذين لا يسيلا كونه لا على
الصفحة الزلازل والملاحقة فيها كمنه أن يراه

[illegible]

ومثلثة الحق الملكي المقدس على أن
ليرة مائة إلا تتبعها لإرادة الله يحكمها ملك
الذين من بين الناس جميعا لإرادة الله أيضا ،
لك سلطانته مستمدة مباشرة من الله الذي
يسلول أمامه فقط ولا يجوز لزمته محاسناته
أجرائه ، ولا يحق عزله على يد أي هيئة أرضية
ولقد كانت هذه النظرية موجودة عند
نساء المصريين ولكن بشكل يختلف عما نؤديه
الآن ، وفي العصور الوسطى اتخذتها الامبراطورية
البابوية مسالما لتنتز من كرها أمام مطالب
السلطان البابوية ، واتخذت هذا السلاح في العصور
اللاحقة من يد الامبراطورية السيامية الى يد
الملك التوميين لتأييد مركزهم ضد نظريات
الاقليات الدينية التي نشأت نتيجة للإصلاح الديني
هذه الاقلية الدينية أخذت تقر ومركزها
الإلحاح الى نظرية السيادة الشعبية فأعلنت أنه
يجب على الملك بله إذا خرج على
حدود الدين والقواعد المتبعة ، وزيادة على
ذلك التبع بعض مفكرين هذه الاقليات الى
نظرية التبادلية أساس انعام الملكية . وذهب هذا
الفكر لأن الجين الابن يقسمها الملك عند توليه
العرش من مائة إلى اربعين من جانبه مع الربعة
والباقي خرج الملك على القواعد المرحية كال
هذا خلافا بالتصادق وحق عزله .

أمام هذه النظرة الخطيرة أخذ الملوك
الذين كانوا مركزهم بالاتجاه إلى الحق الملكي
الذي تضمنه، ومن أشهر الملوك الذين وضعوا هذه
النظرة مبادئ سياستهم «جيمس الأول» ملك
إنجلترا في القرن السادس عشر.

وتجمل آراء جرمس السياسية في كتابه
الذي كان العام للملكيات الحرة « خاصة فيما
يعلق بالحق الملكي المطلق ».

يقول جرمس : إن الملك نائب الله وخليفته
الأرض وإن الملكية نظام حكومي يقبضه
السلطان الله وهو أقصى ما يمكن الوصول إليه
في درجة الكمال . وإن الله قد منح الامراء
السلطانية التي لا تقاوم قداه الله في حكمه
الأول . وننتقل هذا السلطان من يد إلى يد
لأنه لا يسهل صولجان الحكم بحق التتويج بل
لأنه لا يراه غير حاكم وزاني قوي وعالم حجة
ملك غير قابل للانتقام .

[illegible]

هذه الحالة الميت. اتفق الناس فيها بينهم على
التفليل من حقوقهم وحرياتهم الملبسة بشرع
الناس بهذه الاتفاقية من حالة القوض
هيئة اجتماعية .

يعتقد هو زنت الانسان لا يتدفع
إلا باطرف وذلك لان النفقة التي بين الجرم
لا يكون لها وزن كبير اذا كان هناك مصلحة
قوية كعمل في منه سندا . لذلك اتفق الناس
جميعا عليها بينهم كل أن يتقوا بالناوي من
مخباتهم وحقوقهم الطيبة وأن يقولوا : أنت فدا
منه في يد رجل طيبهم من أنفسهم من جهة
ومن أنفسهم في الخارج من جهة أخرى ، فأقسم
هذا الرجل شخصاً ممنوا بهم في هذه الساعات
والقوى والارادة التي كانت للانسان قبل تزييل
منها وتصعب ملكاً فدا مسادة ، وكل ما يقر به من
الاصال يعتبر مصادراً من الجرم لا أنه يعمل في
شخصه سلمائهم واراداتهم وعلى ذلك ثروات
المجموعة من جهة اجتماع الى مسابقة .

وقد أضافه عزير إلى ذلك أن هذه السلطة
المحاكمة تقوم على أحد أساسين إما القوية وفي
هذه الحالة يكون قبول الناس لها مستمرا متغيرا
منها، وإما على أساس الاوادة المرة فبكون
انصافهم لها خوفا من انفسهم لا من رسلهم
والإله في هذا التماثل ليس طرفا
لأنه لا يتسلط السلطة على أي شرط، بل
بينما تتزل الأفراد بتماعدهم فيما بينهم عن
سلطتهم وإرادتهم وجزء من حرياتهم الطبيعية.

فصلته مطلقه خاصة ، وهو شخص معنوي
يجمع في يده ما ينزل الناس عنه كما عهد اليه
بالدفاع عن رعيته وحمايتها ، فيجب أن تكون
في يده القوة اللازمة للحجافه على سلامة رماياه
وأن يكون الحائض في تقرير اراء والمعتقدات
حتى لا يذاع مافيه ضرر بالسلام . كما يكون من
أهم واجباته وضع القوانين التي تنظم علاقة
الأفراد بعضهم ببعض .

ولا يصح للارعية مقاومة الملك ، بها تكن
الطريقة التي يستعمل بها سلطته ، لأن الارعية
هي الاسل في كل أحواله ، ولا يحق لها
الشكوى من أعمال هي الامل فيها . وسلطته
غير قابلة للتجزئة لأن ذلك مناه لحلال النعماء ،
كما لا يمكن شرعا عزله وتولية أحد مكانه من
غير إذنه لأنه ليس طرفا للتعاقد ، فهو غير
مقيد بشروط معينة . وفضلا عن ذلك فإن
السلطة التي وضعا الناس في يده بعد تزعم
بالاهتمام فيها بينهم بمسئله لا يجوز إقترانها
من يده إلا إذا تزل هو عنها .

وإذا كان الناس قد تولوا على أنفسهم هذا
الملك فاجتمعوا إلى الوقت حينه فيروا في
صورة قوانين منتهية لتنظيم علاقاتهم وتقليل
حراساتهم الطبيعية ، ولم يبق لهم من الحرية إلا
ما لم يتدخلوا عنه في التعاقد وكل ما خرج عن
القرص الذي لفقت عنه الامتيازات .
وبما لا يخفى على أرباب هذين أن الحياة
الطبيعية التي تمسها لم تكن عسراً ذهبياً
بل عسراً رهيباً وجرب دابة إلى الأفراس
والمر إلى الأسماء بالانقضاء على الليل والاملايك
هي التي حكمت الناس إلى كبحهم هيئات
إسبانية صاعدة .

ولم يستند هوبز في آرائه على أن
من بلى أنظمة نظرية التعاقد لتأييد الملكية
فقط، ولكنه بالغ من ذلك لم يستند أن
قد حقيقة تاريخية. وكان يشكر أن الحالة
موتة. أحداث في كل مكان. ويقول بأن
الحقيقة التي حدثت ما هي إلا تعاقد بمعنى
أنه لا شيء لتناول وجود الدولة
وأنه بالغ من أهمية هوبز للسياسة الدولية
باعتباره أن الملك أن جعل له الحق في تقرير
السياسة الدولية. لا أن الدولة لا كشيء له سلطة
فإن أمام الله. وعلى ذلك يجب ألا تكون
له سلطة مستقلة ذات سيادة لأن ذلك يكون
هو وجود سمانتين في الدولة. فإذا كانت
السياسة أية دولة أو امتيازات تتمتع بها
لن حدود الدولة فذلك لا يكون إلا سلطة
الملك

ان ظاهرة الحاشد التي اتخذها هورن أساسا
التي قد عرفت وجها في كثير من الاحوال كانت
التي يمكن التمييز بين الناس كما قد وجدناهم
الذين قد عرفت من حياهم الطبيعية الا اذا كان
الذين من الحياة الاجتماعية .
والا كانت الاجيال الحديثة تساعدت على
الذين من طائفتها ومرتبة التعليم في الماضي
التي كانت الاجيال التي قبلها . وانما قد علم
الذين بين سلطون هورن وأيا ربك من هذه
التي هي مبدأ النعمة ، والى الاجيال
التي قد عرفت بالتي كانت الاجيال السابقة الماني
الذين من طائفتها .

ويسلم هو بنى بان الافراد هم مصدر السلطة
ان للقيادة أصبحت تتركز في يد الملك بعد
لهم هذا بالتساوى

ظهر الجزء الثاني

إِنَّا نَحْنُ الْحَكِيمُ الْقَوِيمُ
وَنُطَوِّرُ نَفْسَ إِيْمَاكُم
فَمُضِر
إِلَهُهُ الْأَشْهَادُ

عبد الرحمن بك الراجحي

(الجزء الأول) في ٤٩٠ صفحة يتضمن
دور الحركة القومية في تاريخ مصر الحديثة
إلى النصف الأول من أواخرها وهو عصر
الأمّة الأتية التي اختزلت الحياة القومية
ومصر وتطوّر نظام الحكم في ذلك العهد

(الجزء الثاني) في ١٣٥ صفحة من اعادة
والت في عهد نابليون الى اوقافه محمد علي
مكة مصر باقامة الشيخ محمد عليا ٢٥
يطالب من مطبعة النهضة باخراج عبد الزهر
من مكتبة المطال والمكتبة العامة بدار
الشيخ علي ومكتبة الاوقاف بدار الشيخ
بازم الخليلي

